ما يُذكَّر ويُؤنّث من الأَلفاظ في صحاح الجوهريّ (ت ٤٠٠هـ) - دراسة ومعجم -

م.زهراء صديق عبد الرحمن
zahraasideeq@gmail.com
المديرية العامة لتربية نينوى

الملخص

تُعدُّ ظاهرة التذكير والتأنيث من الظواهر الأَصيلة في اللغة العربيَّة، وهي سمة من سمات اللغات الجزريَّة جميعها، وقد عدَّ علماء اللغة الغلط في التذكير والتأنيث بمقابل الغلط في الإعراب عند النحاة.

وقد تناول البحث الأَلفاظ الَّتي وردت في صحاح الجوهريّ وقد أَثبت فيها بما نقله عن اللغويين أَنَّها أَلفاظ تُذكَّر وتُؤنَّث وجاز بها الوجهان في الاستعمال العربيّ؛ لذا استبعدتُ من البحث ما جاء بوجه واحد تذكيرًا أَو تأنيثًا.

وقف البحث على (٥٧) لفظة ذكَّرتها العرب وأَنَّثتها، فوضعناها في معجم مخدوم بالتخريج والتوثيق، ثُمَّ أَقمنا دراسة ضمَّت حقولًا دلالية بالأَلفاظ الَّتي ضمَّها المعجم، ثُمَّ حللنا لكل حقل دلالي لفظة أُنموذجًا عنه؛ لتتَّضح صورة الحقل الدلالي المُنشأ لأَجله الحقل.

الكلمات المفتاحيَّة: حقل، دلالة، لغة .

Masculine and feminine words in Sahih al-Jawhari (d. 400 AH)

- Study and dictionary –

lect. Zahraa Sideeq Abdul rahman
general directorate of nineveh education

Abstract:

The phenomenon of masculinity and femininity is one of the original phenomena in the Arabic language, and it is a characteristic of all the island languages. Linguists have considered the error in masculinity and femininity as the opposite of the error in grammar among grammarians.

The research dealt with the words that appeared in Al-Jawhari's Sahih, and he proved in it, based on what he quoted from linguists, that they are words that are masculine and feminine, and both aspects are

permissible in Arabic usage; therefore, I excluded from the research what came in one aspect, masculine or feminine.

The research stopped at (57) words that the Arabs masculinized and feminized, so we put them in a dictionary served by graduation and documentation, then we conducted a study that included semantic fields with the words that the dictionary included, then we analyzed for each semantic field a word as a model of it; to clarify the image of the semantic field for which the field was created.

Keywords: field, meaning, language.

المقدِّمة:

يا ربّي، لك الحمدُ على نعمتكِ وآلائكِ، أَستغفرُكَ وأَتوبُ إليكَ، وأُصلي وأُسلم على نبيك الأَمين سيّدنا محمد، وعلى آله وأَصحابه وأَتباعه إِلى يوم الدين، أَمَّا بعد:

فإنَّ تراث اللغة العربيَّة ثرٌّ بظواهره اللغويَّة، والعربيَّة غزيرة النبع، صافية الطبع، وهي بحق مرآة ناضجة فكرًا وعقلًا، وأَخذ التذكير والتأنيث الحيّز الكبير من اللغويين والدارسين، فكان للجوهريّ في معجمه الصِّحاح بصمة إبداع خاصَّة فقد ضمَّن في معجمه ما جمعه السلف من اللغة من أَفواه الأَعراب الأَقحاح.

ولا تقلّ أَهمية ظاهرة التذكير والتأنيث عن النحو والإِعراب وحساسيته في الكلام العربي؛ لذا قال أَبو بكر الأَنباريّ"((اعلم أَنَّ من تمام معرفة النحو والإِعراب معرفة المذكر والمؤنَّث؛ لأَنَّ من ذكَّر مؤنثًا أَو أَنَّث مذكرًا كان العيب لازمًا له كلزومه من نصب مرفوعًا أَو خفض منصوبًا))"[١].

وتكمن قيمة البحث أنّنا قمنا بجمع الأَلفاظ الَّتي جاز فيها التذكير والتأنيث بما ضمَّه معجم الصِّحاح للجوهريّ .

وقد قسّمتُ البحث على دراسة ومعجم، ضمّتِ الدراسة: سيرة (الجوهريّ)، ثم الأَلفاظ الَّتي جاز تذكيرها وتأنيثها بعد تقسيمها لحقول دلاليَّة، وأمَّا المعجم فقد ضمّ نصوص المرويات، وقمت بتخريج كل نص من(معجم الصِّحاح) مع ربطه بمعجم آخر للمادة نفسها، فضلًا عن الترجمة للأَعلام الوارد ذكرهم في نصوص المرويات اللغويَّة، وخُتِم البحث بثبت للمصادر والمراجع التي استعملتها، ولم ندرج خاتمة في نهاية البحث؛ فقد ضمَّت الدراسة ما كان ينبغي علينا ذكره في خاتمة البحث .

الدراسة

أَولًا: الجوهريّ ومعجمه الصِّحاح:

هو إسماعيل بن حمَّاد المُكنَّى بـ(أَبي نصر) والمُلقَّب بـ(الجوهريّ)، عالم في اللغة، وعارف في النحو، وضليع في الصرف، وحجَّة في لسان العرب، وبارع في الشعر، عُرِف بكثرة حلّه وترحاله، ولد وعاش في مدينة فاراب، في بلاد ما وراء النهر، جمهورية كازخستان حاليًا، لم يمكث كثيرًا في الحواضر بل نشد البوادي وشافه ما تبقى من الأَعراب، المنعزلين في صحارى نجد والحجاز وأَخذ عنهم.

أَمَّا شيوخه الَّذين أَخذ عنهم فمنهم: أَبو علي الفارسي (ت٣٧٧هـ)، والشيخ السيرافيّ (ت ٣٦٨هـ)، واختُلِف في سنة وفاته فقيل: إِنَّها سنة (٣٩٢هـ)، وقيل: غير ذلك، والراجح أَنَّه توفي سنة (٤٠٠هـ)، له مصنَّفات غير معُجمه: **(الصِّحاح تاج اللغة وصحاح العربية)**، هما: **(كتاب في العروض)**، و**(مُقدِّمة في النحو)**[٢].

وأَمَّا معجمه: **(الصِّحاح تاج اللغة وصحاح العربيَّة)** فقد اشتهر بضبطه وترتيبه ومادته العلميَّة الَّتي ضمَّت لغة العرب: نحوًا وصرفًا وصوتًا وأَدبًا: شعرًا ونثرًا، ويُعدُّ ضربًا غير مألوف من ضروب التأليف المعجميّ في القرن الرابع من الهجرة أَوج عصر الكتابة والتأليف والإِبداع، فكان له نهجًا معجميًا خاصًا، وترتيبًا شقَّ طريقًا لمدرسة معجميَّة سار على نهجه مُعجميُّون غير واحد، فرتَّب معجمه على الباب والفصل، فانتخب الحرف الأَخير من كل جذر لغويّ بابًا أَساسيًا فكانت ثمانية وعشرين بابًا ثمَّ لكل لفظ فصل خاص يمثل الحرف الأَوَّل متبعًا نظام الأَلفبائيّ في تناوله لفصول معجمه[٣].

ثانيًا: مصطلحا المُذكَّر والمؤنَّث لغة واصطلاحًا:

مصطلحا المُذكَّر والمؤنَّث مصطلحان لغويان صرفيَّان ويردان في الاستعمال أَيضًا مع علم النحو العربي، أَمَّا المذكَّر فمشتق من الجذر الثلاثيّ (ذ/ك/ر) الدال في أَصل اللغة على أَصلين:"((عَنْهُمَا يَتَفَرَّعُ كَلِمُ الْبَابِ، فَالْمُذْكِرُ: الَّتِي وَلَدَتْ ذَكَرًا، وَالْمِذْكَارُ: الَّتِي تَلِدُ الذُّكْرَانَ عَادَةً ... وَالْأَصْلُ الْآخَرُ: ذَكَرْتُ الشَّيْءَ، خِلَافُ نَسِيتُهُ. ثُمَّ حُمِلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ بِاللِّسَانِ. وَيَقُولُونَ: اجْعَلْهُ مِنْكَ عَلَى ذُكْرٍ، بِضَمِّ الذَّالِ، أَيْ لَا تَنْسَهُ))"[٤]، في حين نجد أَنَّ المؤنَّث مشتقَّة من الجذر الثلاثيّ (أ/ن/ث) الدال في اللغة على:"((خِلَافُ الذَّكَرِ، وَيُقَالُ: سَيْفٌ أَنِيثُ الْحَدِيدِ: إِذَا كَانَتْ حَدِيدَتُهُ أُنْثَى. وَالْأُنْثَيَانِ: الْخُصْيَتَانِ، وَالْأُنْثَيَانِ أَيْضًا: الْأُذُنَانِ))"[٥].

وهما أعني: مصطلحا المذكَّر والمؤنَّث من أَبنية المشتقَّات اسما مفعول من الفعل الثلاثيّ المزيد بالتضعيف (ذكَّر/ أَنَّث) فتكون صياغة اسم المفعول منه بقلب حرف المضارعة ميمًا مضمومة وفتح ما قبل الآخر، وهذه الصياغة هي الحاصة في هذين المصطلحين.

أَمَّا في الاصطلاح فالمذكَّر يُعرَّف بأَنَّه:"((خلاف المؤنث، وهو ما خلا من العلامات الثلاث: التاء، والألف، والياء))"[٦]، وأَمَّا المؤنَّث فيُعرَّف بأَنَّه:"((مَا فِيهِ عَلامَة التَّأْنِيث لفظا أَو تَقْديرا))"[٧].

ثالثًا: الحقول الدلالية للمرويات:

بعد صناعة المعجم وجرد الأَلفاظ وقفنا على حقول دلالية عديدة تمثِّل تلك الأَلفاظ الَّتي أَجاز اللغويون تذكيرها وتأنيثها، فكانت (٩) تسعة حقول دلاليَّة، سنحلِّل لفظة واحدة من كل حقل تحليلًا لغويًا ودلاليًا؛ للوقوف على دلالة كل حقل فيها وما تضمنه من ظواهر لغويَّة عنيت بالتذكير والتأنيث، مرتبة على وفق كثرة الورود :

١. الأَلفاظ المتعلِّقة بالمواضع والمدن والقصبات[٨]:

كان للأَلفاظ المتعلقة بالمواضع والمدن والقصبات الحضور الأَكثر في معجمنا فقد بلغت (١٣) لفظة، وهي على التوالي: (أُضَاخ /بَدْر/ بَغْدَادُ/ جُوْر/ الحِجَر/حِرَاء/ حِمْص/ حُنَيْن/ الشَّأْم/ العِرَاق/ قِبَاء/ الكِلَاء/ مَاهُ).

وسنتناول لفظة **(بَغداد)** توضيحًا وبيانًا لهذا الحقل الدلالي: **(ب/غ/د/د) = (بغداد)**

بَغْدَاد مدينة السلام أَو المدينة المدوَّرة عاصمة الدولة العباسيَّة تغنَّى بها الشعراء في أَشعارهم، ووردت في كلام العرب بكثرة الاستعمال، تُذكَّر وتؤنَّث[٩]، وودت بلغات عديدة؛ إذ"((مَا فِيهِ لغتان وأكثَر إِلاَّ أن إحدى اللُّغات أفصح، نحو: "بَغْداذ" و"بَغْدادَ" و"بَغْدانَ" هي كلّها صحيحة، إِلاَّ أَنَّ "بَغْدادَ" فِي كلام العرب أصح وأفصح))"[١٠].

وبيَّن الخفاجيّ في شرحه لدرَّة الغوَّاص أَسباب تسمية (بغداد) بإعجام الدال وتركها بقوله:"((ثُمَّ ذكر عدة ألفاظ وردت بالدال والذال فقال: (قالوا لمدينة السلام: بغداد وبغداذ) فيجوز فيه الإعجام والإهمال، وقد ذكر بعضهم التسمية به؛ لأَنَّ "بغ" اسم صنم، و"داد" بمعنى عطية، وسُمِّيت به؛ لأَنَّ خصيًا أُهدي لكسرى فأقطعه إياها، فقال الخصيُّ: أَعطانيها صنمي، ثم صار اسما لها فهو بمهملتين في الأَصل، ولما ذكرناه غير المنصور اسمها وسماها مدينة السلام ودار السلام؛ لأَنَّ ما حوالي دجلة يسمى وادي السلام، أو تشبيها لها بالجنة أو تفاؤلا بسلامة أهلها، وقيل: إِنَّه لم يمت داخلها خليفة مع أنها كانت مقرا للخلفاء))"[١١].

لخصوصيَّة بغداد وتسميتها فقد فصَّل في ذكر أُصولها اللغويون على الرغم من أَنَّها لفظة معرَّبة[١٢].

٢. الأَلفاظ المتعلِّقة بخَلْق الإنسان[١٣]:

نال حقل الأَلفاظ المتعلِّقة بَخلْق الإنسان النصيب الثاني من حيث كثرة الورود، وقد بلغت أَلفاظه الواردة (١١) لفظة، وهي على التوالي: (الإبْطُ/ البَطْنُ/ الثَّدْيُ/ الذِرَاعُ/ الرُوْحُ / الإصْبُعُ/ العَاتِقُ/العَجُزُ/العُنُقُ /القَفَا / المِتْنُ).

وسنتناول لفظة (**الثَّدي**) توضيحًا وبيانًا لهذا الحقل الدلالي: (**ث/د/ي**)= (**الثَّديّ**)

الثَّدي من الأَلفاظ التي تستعملها العرب بكثرة ولها ارتباط في حياته وعيشه، ويطلق ويُراد به الإنسان دون الحيوان وفي ذلك قال الثعالبي (ت٤٢٩هـ):"((ثَنْدُؤَةُ الرَّجُلِ، ثَدْيُ المرْأَةِ، خِلْفُ النَّاقَةِ، ضَرْعُ الشَّاةِ والبَقَرَةِ، طُبْيُ الكَلْبَةِ))"(١٤)، والعرب تذكّرها وتؤنّثها على السواء، ونقل العسكري (ت٣٨٢هـ) تأويل ذلك بقوله: "((إِنَّما أَنَّث الثَّدْيَ هَا هُنَا عَلَى أَنها لحْمَة فَدخلت التاءُ فِي تصغيرها وَرَوَاهُ أَبُو عبيد بالثاء المنقوطة بِثَلَاث، وَقَالَ دَخَلَتْها الهاءُ؛ لأَنَّها كَانَتْ بَقِيَّة ثَدْي قد ذَهَب أَكْثَرُه فَقَلَّلَتْها كَمَا تقولُ لُحَيْمَة وشُحَيْمَة))"(١٥).

وتوهَّم من أَطلق الثدي للذكر والأُنثى فـ"((يَقُولُونَ: جرح الرجل فِي ثديه، فيوهمون فِيهِ وَالصَّوَاب أَن يُقَال: جرح فِي ثندوءته؛ لأَنَّ الثدي يخْتَص بِالْمَرْأَةِ، والثدوءة تخْتَص بِالرجلِ، وفيهَا لُغَتَانِ: ثندوءة بِضَم الثَّاء وَفتح الْهمزَة وثندوة بِفَتْح الثَّاء وَترك الْهَمْز، وَتجمع الثندوة على الثنادي))"(١٦).

وفصَّلت كُتب اللغة لفظة الثديّ وما يتعلَّق بها وما يحيطها، وفصَّلوا في جمعها وتصغيرها، وبيَّنوا الفرق بنظائرها في الحيوان(١٧) .

٣. الأَلفاظ المتعلِّقة بحاجات الإنسان اليوميَّة استعمالاته ومعتقداته(١٨):

ترتبط حاجات الإنسان بمتعلِّقات يوميَّة كثيرة قسم منها يتعلَّق بمعتقداته وأُخرى بقضايا يستعملها في يومه أَو يحتاجها لقضاء حاجاته المختلفة، وقد بلغت الأَلفاظ الَّتي وردت (٧) أَلفاظ، وهي على التوالي: (الحَانُوْتُ/ سَقْطُ النَّارِ/ السُّوقُ/ العُرْسُ/ الفِهْرُ/ الكَافَ/ الإِنْجِيْلُ).

وسنتناول لفظة (**الحَانُوْتُ**) توضيحًا وبيانًا لهذا الحقل الدلالي: (**ح/ن/ت**) = (**الحَانُوْتُ**)

استعمل العرب الأَلفاظ المعرَّبة والدخيلة كما استعملت الأَلفاظ العربيَّة القحَّة، ولكثرة استعمالها صارت أَكثر فصاحة من غيرها من الأَلفاظ الفصيحة المهملة، ولفظة الحانوت من الأَلفاظ الَّتي ذكَّرها العرب واستعملوها وأَنَّثوها على السواء(١٩)، وللحانوت اسم مرادف في الفارسيَّة مشهور مُعرَّب هو الكُربَخ؛ لذا قيل:"((والكُرْبَجُ: البقال، أو صاحب الحانوت، قال: وإنما الكُرْبَجُ فارسيٌّ معرب، فمنهم من يقول؛ كُرْبَجٌ، ومنهم مَنْ يقول: قُرْبَقٌ))"(٢٠).

وقد فصَّل الأَزهري في لفظة الحانوت نسبًا وتصريفًا بقوله:"((وَقَالَ اللَّيْث: الحَانِي صاحبُ الْحَانُوت، قلت: وَالتَّاء فِي الْحَانُوت زائِدَةٌ، وَيُقَال حانَةٌ وحانُوتٌ، وصاحبها حَانٍ، قَالَ الدينَوَرِي: ينْسب إِلَى الْحَانُوت حَانِيّ وحانَوِيّ وَلَا يُقَال حانُوتِي))"(٢١).

ولابن سيده رأي في النسب للحانوت بقوله:"((قَالَ أَبُو حنيفَة: النّسَب إِلَى الْحَانُوت، حانِيّ وحانَوِيّ. قَالَ الْفراء، وَلم يَقُولُوا حانوتي، قلت: وَهَذَا نسب شَاذ الْبَتَّةَ لَا أشذَّ مِنْهُ؛ لأَنَّ حانوتا صَحِيح، وحانِيّ وحانَوِيّ معتل، فَيَنْبَغِي أَن لَا يعْتد بِهَذَا القَوْل))"(٢٢).

واستعمل العرب لفظة الحانوت قديمًا وحتى يومنا، وفصَّل اللغويون في اشتقاقه وجمعه ونسبته وطرائق تعريبه(٢٣).

٤. الأَلفاظ المتعلِّقة بمأكل الإنسان وملبسه(٢٤):

كثير من الأَلفاظ يستعملها الإنسان في مأكله ومشربه، ولكثرة استعمالها أَخذت تذكَّر وتؤنَّث، وقد بلغت ألفاظ هذا الحقل (٥) أَلفاظ، وهي على التوالي: (الإِزَارُ/السَّراوِيْلُ/الضَّربُ/ العَسَلُ/ النَوَى).

وسنتناول لفظة **(السراويل)** توضيحًا وبيانًا لهذا الحقل الدلالي: **(س/ر/ل) = (السَرَاوِيْل)**

يدور على أَلسنة العرب الأَلفاظ المتعلِّقة بالمأكل والمشرب؛ لمساسها حياة الناس واستعمالها في اليوم والليلة، ومن هذه الأَلفاظ المتعلِّقة بالملبس (السَّرَاوِيْل) فالعرب ذكَّرتها وأَنَّثتها، فتقول: هذه سراويلُ وهذا سراويلُ(٢٥)، ومن العرب من أَنَّثها دون التذكير"((و"السَّرَاوِيلُ": قال السجستاني: السراويلُ مؤنثة، لا نعلم أحداً ذكرها، قال: وبعضُ العرب يظن السراويل جماعةً، لأن وزنها وزْنُ الجماعة، قال: وسَمِعْتُ من الأعراب مَنْ يقول: شراويل، بالشين معجمةً، كأَنَّه سمعه بالفارسية، وهو لا يعرفه فحكاه، وقال: أَبو هفان عن البصريين: السراويل يُذكر ويُؤنَّث، قال: ويقال: هو السراويل، وهي السراويل))"(٢٦).

والسراويل ما يُلبس ويغطي الساقين والفخذين؛ لذا جعل العرب السراويل كناية عن العفَّة فقيل: "((وقولهم: فلانٌ نظيفُ السراويلِ، قال أبو بكر: معناه: عفيف الفرج، فجعل السراويل كناية عن الفرج، كما قالوا: عفيف المِئزر، والإزار: إذا كان عفيف الفرج))"(٢٧).

والسراويل فارسي مُعرَّب فهو"((لَيْسَ بعربيّ صَحِيح، والسراويل معرّبة، وَجَاء السَّرَاوِيل على لفظ الْجَمَاعَة، وَهِي وَاحِدَة، وَقد سمعتُ غير وَاحِد من الْأَعْرَاب يَقُول: سرْوال، وَإِذا قَالُوا سَرَاوِيل أنّثوا))"(٢٨).

وللسراويل مرادفات وجموع واشتقاقات فصلَّ فيها اللغويون تفصيلًا واسعًا في مدوَّناتهم اللغويَّة الَّتي أَلَّفوها(٢٩) .

٥. الأَلفاظ المتعلِّقة بالمسالك والدروب والطرقات(٣٠):

تعددت أَلفاظ الطرق والمسالك لحاجة الإنسان لها للوصول إلى مبتغياته القريبة والبعيدة، وقد وردت بـ(٥) أَلفاظ، وهي على التوالي: (الخلّ/ الزُّقَاقُ/ السَّبِيْلُ/ السَّمَاءُ / الطَّرِيْقُ).

وسنتناول لفظة **(السبيل)** توضيحًا وبيانًا لهذا الحقل الدلالي: **(س/ب/ل) (السَّبِيْل)**

اعتنى الإنسان بالطرق السالكة التي تعينه في حله وترحاله، وكان للأَلفاظ الَّتي تختص بالطرق حضور في الأَلفاظ الَّتي ذكَّرتها العرب وأَنَّثتها، من ذلك لفظة (السبيل) فالعرب تقول: هذا سبيل وهذه سبيل(٣١)، وقد قرن العرب في استعمالهم بين السبيل والطريق وفرَّقوا بينهما، فقد ذكر العسكريّ الفرق بينهما بقوله:"((الفرق بين السبيل والطريق: قد يفرق بينهما بأن السبيل أغلب

وقوعا في الخير، ولا يكاد اسم الطريق يراد به الخير إلا مقترنا بوصف أو إضافة تخلصه لذلك))" [٣٢].

واقترن السبيل في الاستعمال العربي بالمجاز وصنع الكنايات المأخوذة في سياقاتها المتعددة؛ لذا ذكر الزمخشريّ تفصيل ذلك بقوله:"((خذ هذا السبيل فهو أوطأ السبل، وسبيل سابل: مسلوك، ومرت السابلة والسوابل وهم المختلفون في الطرقات لحوائجهم. وأسبل الستر والإزار: أرسله وهو من السبيل، والمرأة تسبل ذيلها: والفرس يسبل ذنبه، ومن المجاز: أسبل المطر: أرسل دفعه وتكاثف كأنما أسبل سترًا، ووقفت على الدار فأسبلت مني عبرة))"[٣٣].

إنَّ تعدد استعمال لفظ السبيل عند العرب في سياقات مختلفة، وفي مجازات كثيرة، ولاسيَّما اقتران لفظة السبيل بأَلفاظ أُخرى تُنتج دلالات جديدة ذكرها اللغويون[٣٤].

٦. الأَلفاظ المتعلِّقة بالسلاح وما يتَّصل به[٣٥]:

استعمل الإنسان الأَسلحة؛ للدفاع عن نفسه تارة، لدرء الخطر عنه تارة أُخرى، وقد يستعملها للحروب التي تنشب بينه وبين أَعدائه؛ لذا فقد كثُرت الأَلفاظ المتعلِّقة بالسلاح، وكانت في معجمنا (٥) أَلفاظ، وهي على التوالي: (الدِّرْعُ/السِّكِّيْنُ/ السِّلاحُ/ الفُلْكُ / القَوْسُ).

وسنتناول لفظة **(القوس)** توضيحًا وبيانًا لهذا الحقل الدلالي:**(ق/و/س) (القَوْس)**

أَخذت الأَلفاظ المتعلِّقة بالسلاح وما يتَّصل به حيِّزًا كبيرًا في الاستعمال العربي؛ لما له من ارتباط في حياة الإنسان؛ دفاعًا عن نفسه أَو لاستعمالات كثيرة غير الدفاع عن النفس، ومن هذه الأَلفاظ **(القوس)**؛ لذا أَجاز العرب أَن تُقرأ بالتذكير وبالتأنيث[٣٦]، فورد"((و"القوس" أنثى، يقال: هي القوس، وكذلك القوس التي في السماء التي يقال هي أمان من الغرق، وقال السجستاني: وكذلك القوس قليل تمرٍ يبقى في أسفل الجلة، والقوصرة، ويقال في تصغيره: قويس، وربما قالوا: قويسة ويقال في الجمع: أقواس، وقسى، وقياس))"[٣٧].

ويتوهَّم العامة فيقولون: رميتُ بالقوسِ، والصواب رميتُ عن القوسِ وعلى القوسِ؛ لأَنَّ"((إقامة بعض حروف مقام بعض إنما جوز في المواطن التي ينتفى فيها اللبس، ولا يستحيل المعنى الذي صيغ له اللفظ، ولو قيل: ههنا رمى بالقوس لدل ظاهر الكلام على أنه نبذها من يده، وهو ضد المراد بلفظه، فلهذا لم يجز التأول للباء فيه))"[٣٨].

ولكثرة استعمال (القوس) بوصفه سلاحًا خفيفًا ذا فاعلية عالية، يستعمل للصيد تارة وللدفاع عن النفس تارة أُخرى فقد فصَّل العرب فيه جمعًا ونسبًا وبيان ما يتَّصل به[٣٩].

٧. الأَلفاظ المتعلِّقة بخُلُق الإنسان وطبائعه[٤٠]:

تتعلَّق كثير من الطبائع والصفات في الإنسان فيُعرف بها وتُعرف به، أَو قد ثمة صفات تمثل القيم العليا الَّتي يطمح كل فرد أَن يتحلَّى بها، وجاء هذا الحقل الدلالي ليبيّن الأَلفاظ

المتعلّقة بخُلِق الإنسان وطبائعه وقد بلغت (٤) أَلفاظ، وهي على التوالي: (السِّلمُ/ الصَّلاحُ/ القَرِيْبُ/ الهُدَى).

وسنتناول لفظة **(الهُدَى)** توضيحًا وبيانًا لهذا الحقل الدلالي:**(هـ/د/ي) = (الهُدَى)**

كثيرًا ما يتحلَّى الإنسان بأَخلاق وطبائع تكون صفة له؛ لذا فقد اتَّسع استعمال هذه الأَلفاظ في العربيَّة، ومن تلك الأَلفاظ الَّتي وردت في معجمنا **(الهُدَى)**، وقد أَجاز العرب تذكيرها وتأنيثها[٤١]، وهي من المصادر القليلة في العربيَّة؛ لذا ورد في المزهر"((المصادر على فُعَل قليلة، قد جاء من ذلك الهُدى))"[٤٢].

وللفظة (الهُدَى) استعمالات كثيرة؛ لذا تعددت دلالات نحويَّة فورد تفصيل ذلك بالقول: "((وأما الهُدى في الدين، وهو اسم فقد أجري مجرى المصدر، للفرق بين المعاني ... وأصل هديت القوم والرجل، أن يتعدى إلى مفعول واحد، ثم يتعدى إلى أكثر منه بحروف الجر، كقولك: هديتهم إلى الطريق، وهديتهم إلى الدين، ولكن حذف حرف الجر منه، لكثرة الاستعمال، وزوال اللبس، وطلب الإيجاز فعدي الفعل بنفسه إلى اثنين))"[٤٣].

وقد فصَّل اللغويون في لفظة (الهدى) اشتقاقًا وبيانًا ومعرفة استعمالاتها المجازية الَّتي تخرج إليها بارتباطها بكلمات أُخرى أَو سياقاتها[٤٤].

٨. الأَلفاظ المتعلّقة بالحيوان وما يتَّصل به[٤٥]:

يتصل الإنسان بتربية الحيوان قديمًا؛ لذا تعددت الأَلفاظ الَّتي يستعملها لتدجينه أَو لتربيته أَو لصيده، وقد بلغت الأَلفاظ في هذا الحقل الدلالي المتعلّق بالحيوانات (٤) أَلفاظ، وهي على التوالي: (الغَنَمُ/ الكُرَاعُ/ المَطيَّةُ/ النَّعَامَةُ).

وسنتناول لفظة **(الغنم)** توضيحًا وبيانًا لهذا الحقل الدلالي: **(غ/ن/م) (الغنم)**

ارتبطت أَلفاظ الحيوان بالاستعمال العربي بشكل مباشر لتماسها في عيشه اليوميّ، فبالحيوان يتنقَّل ومنه يأكل، ويشرب؛ لذا فقد تعددت أَلفاظه وكثُرت، ومن الأَلفاظ الواردة في معجمنا لفظ (الغنم) فقد أَجاز العرب تذكيرها وتأنيثها[٤٦]، فـ"((الغَنَمُ جَمْعٌ لَا وَاحِد لَهُ من لَفظه أَبُو حَاتِم وَهِي أُنْثَى صَاحب الْعين الْجمع أغْنام وأَغَانِيمُ وغُنُومٌ أَبُو زيد غَنَمٌ مُغَنَّمَة مَجْمُوعَة ابْن السّكيت تَغَنَّمَ غَنَماً اتَّخَذّها غير وَاحِد واحدُ الغَنَم من غير لَفظهَا شاةٌ وَهُوَ يَقع على الْمُذكر والمؤنث))"[٤٧].

ولشغف العرب بالغنم وذكر تفاصيلها فقد ذكر الثعالبي أَوصافها بقوله:"((إِذَا كَانَتِ الشَّاةُ سَمِينَةً وَلَهَا سَحْفَة وهي الشَّحْمَةُ التي عَلَى ظَهْرِهَا فَهِيَ سَحُوف، فإذا كَانَتْ لا يُدْرَى أبِهَا شَحْم أَمْ لا فَهِيَ زَعُومٌ، ومِنْهُ قِيلَ: في قَوْلِ فُلانٍ مَزَاعِمُ، وهو الذي لا يُوثَقُ بِهِ، فإذا كَانَتْ تَلْحَسُ مَن مَرَّ بِهَا فَهِيَ رَؤُومٌ، فإذا كَانَتْ تَقْلَع الشَّيْءَ بِفيها فَهِيَ ثَمُوم، فإذا تُرِكَتْ سَنَةً لا يُجَزُّ صُوفُها فَهِيَ مُعْبَرَةٌ))"[٤٨].

وقد أَسهب العرب في ذكر الغنم وما يتصَّل بها من أوصافها وصفاتها وأَصواتها، وأَسمائها وذكر ولدانها، وذكر مرابضها[٤٩] .

٩. الأَلفاظ المتعلِّقة بمراتب الإنسان وحاشيته[٥٠]:

طماح الإنسان لا تعرف النهاية فهو بطبيعته يطمح أَن ينال أَعلى المراتب وأَن يرتقي في سلم الامتيازات دون توقف؛ لذا كانت الأَلفاظ الَّتي وردت في هذا الحقل مرتبطة بمراتب الإنسان الإدارية وحاشيته ومن حوله إِلى (٣) أَلفاظ، وهي على التوالي: (الخَلِيْفَةُ/ السُّلْطَانُ/ القَوْمُ).

وسنتناول لفظة (**الخليفة**) توضيحًا وبيانًا لهذا الحقل الدلالي: **(خ/ل/ف)** = **(الخليفة)**

تعددت المراتب والمناصب الَّتي يطمح إِليها الإنسان، فأَخذت هذه الأَلفاظ سعة في الاستعمال العربي، وكثُرت اشتقاقاتها، ومن هذه الأَلفاظ الَّتي وردت في معجمنا متعلِّقة بالمراتب والمناصب الَّتي يحظى بها الإنسان لفظة (**الخليفة**)، وقد أَجاز العرب تذكيرها وتأنيثها[٥١]، وإِنَّما سُمِّي الخليفة بهذه التسمية"((لخلافته رسول الله، والأصل فيه: خَلِيفٌ، بغير هاء، فدخلت " الهاء" للمبالغة في مدحه بهذا الوصف، كما قالوا: رجل راوٍ، وعلاّمٌ، ونسّابٌ))"[٥٢].

والخَلِيْفَة على زنة (فَعِيْلَة) فهي"((الذي يخلف غيره، وهي فعيلة بمعنى فاعل أي: خالف. وقال بعضهم: يجوز أن تكون فعيلة بمعنى مفعول. أي: استخلفه غيره. مثل ذبيحة))"[٥٣].

ولكثرة استعمالها في الكلام العربي فقد تعددت أَوصاف هذه الرتبة وهذا المنصب، وتناولوه اللغويون بالبيان والتفصيل[٥٤].

المعجم

١. **(أ/ب/ط)**[٥٥]"((الإِبِطُ: مَا تَحْتَ الجَنَاحِ[٥٦]، يُذكَّر ويُؤنَّث[٥٧]))"[٥٨] .

٢. **(أ/ز/ر)**[٥٩]"((والعامةُ تَقُولُ: وَازَرْتُهُ، والإِزَارُ معروفٌ[٦٠]، يُذكَّرُ ويُؤنَّثُ[٦١]))"[٦٢] .

٣. **(أ/ض/خ)**[٦٣]"((أُضَاخَ بالضمِّ: موضعٌ[٦٤]، يُذكَّرُ ويُؤنَّثُ[٦٥]))"[٦٦] .

٤. **(ب/د/ر)**[٦٧]"((وبَدْرٌ: موضعٌ[٦٨]، يُذكَّرُ ويُؤنَّثُ[٦٩]))"[٧٠] .

٥. **(ب/ط/ن)**[٧١]"((البَطنُ: خلافُ الظهرِ[٧٢]، وهو مُذكَّرٌ[٧٣]، وحَكَى أَبو حاتم عن أَبي عبيدة: أَنَّ تأنيثَهُ لغةٌ))"[٧٤] .

٦. **(ب/غ/د/د)**[٧٥]"((غَدَاذَ، وبَغْدَادُ، وبَغْدَانُ بالنونِ[٧٦]، ومَغْدَانُ مُعرَّبٌ، يُذكَّرُ ويُؤنَّثُ[٧٧]))"[٧٨].

٧. **(ث/د/ي)**[٧٩]"((الثَّديُ يُذكَّرُ ويُؤنَّثُ[٨٠]، وهو للمرأةِ والرَّجلِ أَيضًا[٨١]))"[٨٢] .

٨. **(ج/و/ر)**[٨٣]"((وَجُوْرٌ: اسمُ بلدٍ[٨٤]، يُذكَّرُ ويُؤنَّثُ[٨٥]))"[٨٦] .

٩. **(ح/ج/ر)**[٨٧]"((والحِجَرُ أَيضًا: قَصَبَةُ اليَمَامَةِ[٨٨]، يُذكَّرُ ويُؤنَّثُ[٨٩]))"[٩٠] .

١٠. **(ح/ر/ي)**[٩١]"((وحِرَاءُ بالكسرِ والمدِّ: جبلٌ بمكةَ[٩٢]، يُذكَّرُ ويُؤنَّثُ[٩٣]))"[٩٤] .

١١. **(ح/م/ص)**[٩٥]"((وحِمْصُ: بلدٌ[٩٦]، يُذكَّرُ ويُؤنَّثُ[٩٧]))"[٩٨] .

١٢. **(ح/ن/ن)**[٩٩]"((وحُنَيْنُ: موضعٌ[١٠٠] يُذكَّرُ ويُؤنَّثُ[١٠١]))"[١٠٢] .

١٣. **(ح/ن/ت)**[١٠٣]"((والحَانُوْتُ مَعْرُوْفٌ[١٠٤]، يُذكَّرُ ويُؤنَّثُ[١٠٥]))"[١٠٦] .

١٤. **(خ/ل/ف)**[١٠٧]"((والخَّلِيْفَةُ: السلطانُ الأَعظمُ[١٠٨]، وقد يُؤنَّثُ[١٠٩]، وأَنشدَ الفَرَّاءُ[١١٠]:

أَبوكَ خليفةٌ وَلَدَتْهُ أُخرى وَأَنْتَ خَلِيْفَةٌ ذَاكَ الكَّمَالُ))"[١١١] .

١٥. **(خ/ل/ل)**[١١٢]"((والخَلُّ: طريقٌ في الرَّملِ[١١٣]، يُذكَّرُ ويُؤنَّثُ[١١٤]))"[١١٥] .

١٦. **(د/ر/ع)**[١١٦]"((دِرْعُ الحديدِ مُؤنَّثةٌ[١١٧]، والجمعُ القليلُ أَدْرُعٌ وأَدْراعٌ، فإذا كثُرتْ فهي الدُروعُ، وتصغيرها دُرَيْعٌ على غير قياس؛ لأَنَّ قياسه بالهاء، وحَكَى أَبو عبيدة معمر بن المثنى: إنَّ الدرع يُذكَّرُ ويُؤنَّثُ[١١٨]))"[١١٩].

١٧. **(ذ/ر/ع)**[١٢٠]"((ذِراعُ اليدِ[١٢١] يُذكَّرُ ويُؤنَّثُ[١٢٢]))"[١٢٣] .

١٨. **(ر/و/ح)**[١٢٤]"((الرَّوْحُ[١٢٥] يُذكَّرُ ويُؤنَّثُ[١٢٦]))"[١٢٧] .

١٩. **(ز/ق/ق)**[١٢٨]"((والزُقاقُ: السِكَّةُ[١٢٩]، يُذكَّرُ ويُؤنَّثُ[١٣٠]))"[١٣١] .

٢٠. **(س/ب/ل)**[١٣٢]"((والسَبيلُ: الطريقُ[١٣٣]، يُذكَّر ويُؤنَّث[١٣٤]، قَالَ اللهُ تعالى: (قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي)[١٣٥]، فَأَنْتَ، وقَالَ: (وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا) [١٣٦] فَذَكَّرَ))"[١٣٧] .

٢١. **(س/ر/ل)**[١٣٨]"((السَّراوِيْلُ مَعْرُوفٌ[١٣٩]، يُذكَّرُ ويُؤنَّثُ[١٤٠]))"[١٤١] .

٢٢. **(س/ق/ط)**[١٤٢]"((قَالَ الفَرَّاءُ[١٤٣]: سَقْطُ النارِ يُذكَّرُ ويُؤنَّثُ[١٤٤]))"[١٤٥] .

٢٣. **(س/ك/ن)**[١٤٦]"((والسِّكِيْنُ مَعروفٌ[١٤٧]، يُذكَّرُ ويُؤنَّثُ، والغَالبُ عليهِ التذكيرُ[١٤٨]))"[١٤٩] .

٢٤. **(س/ل/ح)**[١٥٠]"((السِّلاحُ مُذكَّرٌ[١٥١]؛ لأَنَّهُ يُجمع على أَسلحة، فهذا جمعُ المُذكَّرِ، مثلُ: حِمارُ وأَحْمِرَةٌ، ورِدَاءٌ وأَرْدِيَةٌ، ويجوزُ تأنيثُهُ[١٥٢]))"[١٥٣].

٢٥. **(س/ل/ط)**[١٥٤]"((والسُّلطَانُ: الوَالي[١٥٥]، وهو فُعْلَان يُذكَّرُ ويُؤنَّثُ[١٥٦]))"[١٥٧] .

٢٦. **(س/ل/م)**[١٥٨]"((والسِّلْمُ: الصُّلْحُ، يُفتحُ ويُكسرُ، ويُذكَّرُ ويُؤنَّثُ[١٥٩]))"[١٦٠] .

٢٧. **(س/م/و)**[١٦١]"((السِّماءُ[١٦٢] يُذكَّرُ ويُؤنَّثُ أَيضًا[١٦٣]))"[١٦٤] .

٢٨. **(س/و/ق)**[١٦٥]"((والسوقُ[١٦٦] يُذكَّرُ ويُؤنَّثُ[١٦٧]))"[١٦٨] .

٢٩. **(ش/أ/م)**[١٦٩]"((الشَّأمُ: بلادٌ[١٧٠]، يُذكَّرُ ويُؤنَّثُ[١٧١]))"[١٧٢] .

٣٠. **(ص/ب/ع)**[١٧٣]"((الإِصْبَعُ[١٧٤] يُذكَّرُ ويُؤنَّثُ[١٧٥]))"[١٧٦] .

٣١. **(ص/ل/ح)**[١٧٧]"((والصِّلاحُ بكسرِ الصادِ: المَصَالحةُ، والاسمُ الصُلْحُ، يُذكَّرُ ويُؤنَّثُ[١٧٨]))"[١٧٩].

٣٢. **(ض/ر/ب)**[١٨٠]"((والضَّرَبُ، بالتحريكِ: العسلُ الأَبيضُ الغليظُ[١٨١]، يُذكَّرُ ويُؤنَّثُ[١٨٢]))"[١٨٣].

٣٣. **(ط/ر/ق)**[١٨٤]"((الطَّرِيْقُ: السبيلُ[١٨٥]، يُذكَّرُ ويُؤنَّثُ[١٨٦]))"[١٨٧].

٣٤. **(ع/ت/ق)**[١٨٨]"((والعَّاتِقُ: مَوْضِعُ الرِّداءُ مِن المَنْكِبِ[١٨٩]، يُذكَّرُ ويُؤنَّثُ[١٩٠]))"[١٩١].

٣٥. **(ع/ج/ز)**[١٩٢]"((العَّجُزُ: مؤخَّرُ الشيءِ[١٩٣]، يُؤنَّثُ ويُذكَّرُ، وهو للرجلِ والمرأةِ جميعًا[١٩٤]))"[١٩٥].

٣٦. **(ع/ر/س)**[١٩٦]"((والعِرْسُ: طعامُ الوليمةِ[١٩٧]، يُذكَّرُ ويُؤنَّثُ[١٩٨]))"[١٩٩] .

٣٧. **(ع/ر/ق)**[٢٠٠]"((والعِراقُ: بلادٌ[٢٠١]، يُذكَّرُ ويُؤنَّثُ[٢٠٢]))"[٢٠٣] .

٣٨. **(ع/س/ل)**[٢٠٤]"((العَسَلُ[٢٠٥] يُذكَّرُ ويُؤنَّثُ[٢٠٦]))"[٢٠٧] .

٣٩. **(ع/ن/ق)**[٢٠٨]"((العُنْقُ[٢٠٩]، والعُنُقُ يُذكَّرُ ويُؤنَّثُ[٢١٠]))"[٢١١] .

٤٠. **(غ/ن/م)**[٢١٢]"((الغَنَمُ: اسمٌ مُؤنَّثٌ موضوعٌ للجنسِ[٢١٣]، يقعُ على الذُّكورِ وعلى الإناثِ، وعليهما جميعًا[٢١٤]))"[٢١٥] .

٤١. **(ف/ل/ك)**[٢١٦]"((والفُلْكُ بالضمّ: السفينةُ، واحدٌ وجمعٌ[٢١٧]، يُذكَّرُ ويُؤنَّثُ[٢١٨]، وقَالَ تَعَالى: (فَأَنْجَيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ) [٢١٩] فَجَاءَ بِهِ مُذكَّرًا))"[٢٢٠].

٤٢. **(ف/ه/ر)**[٢٢١]"((الفِهْرُ: الحَجرُ ملءُ الكفِّ[٢٢٢]، يُذكَّرُ ويُؤنَّثُ[٢٢٣]))"[٢٢٤] .

٤٣. **(ق/ب/و)**[٢٢٥]"((وقِباءُ ممدودٌ: مَوْضِعٌ بالحجازِ[٢٢٦]، يُذكَّرُ ويُؤنَّثُ[٢٢٧]))"[٢٢٨] .

٤٤. **(ق/ر/ب)**[٢٢٩]"((قَرُبَ الشيءُ بالضمّ يَقْرُبُ قُرْبًا، أَي: دَنَا، وقولُهُ تعالى: (إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ)[٢٣٠]، ولم يقلْ قريبةً؛ لأَنَّه أَرادَ بالرحمةِ الإحسانَ؛ ولأَنَّ مَا لا يكونُ تأنيثُهُ حقيقيًّا جازَ تذكيرُهُ، وقَالَ الفَرَّاءُ[٢٣١]: إِذَا كانَ القريبُ في معنى المسافةِ يُذكَّرُ ويُؤنَّثُ، وَإِذَا كانَ في معنى النسبِ يُؤنَّثُ[٢٣٢]))"[٢٣٣] .

٤٥. **(ق/ف/ي)**[٢٣٤]"((القَفَا مقصُورٌ: مُؤَخَّرُ العَنْقِ[٢٣٥]، يُذكَّرُ ويُؤنَّثُ[٢٣٦]))"[٢٣٧] .

٤٦. **(ق/و/س)**[٢٣٨]"((القَوْسُ يُذكَّرُ ويُؤنَّثُ[٢٣٩]، فمَن أَنَّثَ قَالَ في تصغيرِها قُوَيْسَةٌ، ومَن ذَكَّرَ، قَالَ: قُوَيْسٌ[٢٤٠]))"[٢٤١] .

٤٧. **(ق/و/م)**[٢٤٢]"((والقَوْمُ يُذكَّرُ ويُؤنَّثُ[٢٤٣]؛ لأَنَّ أَسماءَ الجُمُوْعِ الَّتي لا واحدَ لها من لفظها إِذَا كَانَ للآدميّين يُذكَّرُ ويُؤنَّثُ، مثل: رَهْطٍ ونَفَرٍ، قَالَ تعالى: (وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ)[٢٤٤] فَذَكَّرَ، وقَالَ تَعَالى: (كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ)[٢٤٥] فَأَنَّثَ، فَإِن صُغِّرَتَ لم تدخلْ فيها الهاءُ، وقلْتُ: قَوِيْمٌ ورَهِيْطٌ ونَفِيْرٌ، وإِنَّما يلحقُ التأنيثُ فعلَهُ، وتَدخلُ الهاءُ فيما يكونُ لغيرِ الآدميينَ، مثل: الإبلُ والغَنمُ؛ لأَنَّ التأنيثَ لازمٌ لَهُ، وأَمَّا جمعُ التكسيرِ، مثلُ: جِمَالٌ ومَسَاجِدُ، وإن ذُكَّرَ وأَنَّثَ، فإِنَّما تريدُ الجَمْعُ إِذَا ذَكَّرتَ، وتريدُ الجماعةَ إِذَا أَنَّثْتَ))"[٢٤٦] .

٤٨. **(ك/ر/ع)**[٢٤٧]"((والكُرَاعُ في الغَّنمِ والبقرِ بمنزلةِ الوظيفِ في الفرسِ والبعيرِ[٢٤٨]، وهو مستدَقُّ الساقِ، يُذكَّرُ ويُؤنَّثُ[٢٤٩]))"[٢٥٠].

٤٩. **(ك/ل/أ)**[٢٥١]"((ومنْهُ الكلاءُ مُشدَّدٌ ممدودٌ[٢٥٢]، وهو مَوضعُ بالبصرةِ[٢٥٣]؛ لأَنَّهم يَكلِئُونَ سُفُنَهم هناكَ، أَي: يحبسونَهَا، يُؤنَّثُ ويُذكَّرُ[٢٥٤]))"[٢٥٥] .

٥٠. **(ك/و/ف)**[٢٥٦]"((والكافُ[٢٥٧] حَرْفٌ يُذكَّرُ ويُؤنَّثُ[٢٥٨]))"[٢٥٩] .

٥١. **(م/ت/ن)**[٢٦٠]"((ومَتْنا الظَهْرِ: مُكْتَنَفا الصُلْبِ عن يمينٍ وشمالٍ مِن عَصَبٍ ولَحْمٍ[٢٦١]، يُذكَّرُ ويُؤنَّثُ[٢٦٢]))"[٢٦٣] .

٥٢. **(م/ط/و)**[٢٦٤]"((والمَطِيّةُ: واحدةُ[٢٦٥]، المَطِيُ واحدٌ وجَمْعٌ، يُذكَّرُ ويُؤنَّثُ[٢٦٦]))"[٢٦٧] .

٥٣. **(م/و/هـ)**[٢٦٨]"((وَمَاهُ: مَوْضُعٌ[٢٦٩]، يُذكَّرُ ويُؤنَّثُ[٢٧٠]))"[٢٧١] .

٥٤. **(ن/ج/ل)**[٢٧٢]"((والإنجيلُ: كتابُ عيسى (عليه السلامُ)[٢٧٣]، يُؤنَّثُ ويُذكَّرُ[٢٧٤]، فمَن أَنَّثَ أَرادَ الصحيفةَ، ومَن ذَكَّرَ أَرادَ الكتابَ))"[٢٧٥].

٥٥. **(ن/ع/م)**[٢٧٦]"((والنعامة[٢٧٧] من الطير يُذكَّر ويُؤنَّث[٢٧٨]))"[٢٧٩] .

٥٦. **(ن/و/ي)**[٢٨٠]"((وأَمَّا النوى الَّذي هو جَمْعُ نواةِ التَّمرِ[٢٨١]، فهو يُذكَّرُ ويُؤنَّثُ[٢٨٢]))"[٢٨٣] ويُؤنَّثُ[٢٨٢]))"[٢٨٣] .

٥٧. **(هـ/د/ي)**[٢٨٤]"((الهُدَى: الرَّشَادُ والدِّلالةُ[٢٨٥]، يُؤنَّثُ ويُذكَّرُ[٢٨٦]))"[٢٨٧] .

(١) المُذكَّر والمؤنَّث، أَبو بكر الأَنباريّ :١ /٥١ .

(٢) تنظر ترجمته في: الوافي بالوفيات، الصفديّ: ٦٩/٩، ومُعجم الأُدباء، الحموي: ٦٥٦/٢ ، والأَعلام، الزركليّ: ٣١٣/١ .

(٣) ينظر: مُعجم الأُدباء، الحموي: ٦٥٧/٢ ، واكتفاء القنوع بما هو مطبوع، أشهر التآليف العربية في المطابع الشرقية والغربية، إدوارد كرنيليوس فانديك/٣٢٢ ، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة، سركيس: ٧٢٣/٢.

(٤) مقاييس اللغة، أَحمد بن فارس: ٣٥٨/٢ .

(٥) المصدر نفسه : ١٤٤/١ .

(٦) التعريفات، الجرجاني/٢٠٨ .

(٧) المصدر نفسه/٨٦ .

(٨) ينظر: تسلسل الأَرقام: (٥٣/٤٩/٤٣/٣٧/٢٩/١٢/١١/١٠/٩/٨/٦/٤/٣) من المعجم .

(٩) ينظر: المذكَّر والمؤنَّث، أَبو بكر الأَنباريّ: ٤٠/٢ .

(١٠) الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، أَحمد بن فارس/٤٠ .

(١١) شرح درَّة الغوَّاص، الخفاجي/١٧٦ .

(١٢) ينظر: تحرير ألفاظ التنبيه، النووي/١١٠ .

(١٣) ينظر: تسلسل الأَرقام: (٥١/٤٥/٣٩/٣٥/٣٤/٣/١٨/١٧/٧/٥/١) من المعجم .

(١٤) فقه اللغة وسر العربيَّة/٩٢ .

(١٥) تصحيفات المحدثين: ٣٠٩/١ .

(١٦) درة الغواص في أوهام الخواص، الحريريّ/٢٢٩ .

(١٧) ينظر: المذكر والمؤنث، أَبو بكر الأَنباريّ:١٥٩/١، وتصحيح الفصيح وشرحه، ابن درستويه/٥٣٤ .

(١٨) ينظر: تسلسل الأَرقام: (٥٤/٥/٤٢/٣٦/٢٨/٢٢/٣) من المعجم .

(١٩) ينظر: المُذكَّر والمؤنَّث، أَبو بكر الأَنباري:٤٣٩/١ .

(٢٠) المصدر نفسه:٤٤١/١ .

(٢١) تهذيب اللغة، الأَزهريّ: ١٦٣/٥ .

(٢٢) المحكم والمحيط الأَعظم، ابن سيده: ٢٧٣/٣ .

(٢٣) ينظر: المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، الفيوميّ: ١٥٨/١ .

(٢٤) ينظر: تسلسل الأَرقام: (٥٦/٣٨/٣٢/٢١/٢) من المعجم .

(٢٥) ينظر: المُذكَّر والمؤنَّث، أَبو بكر الأَنباريّ: ٤١٢/١ .

(٢٦) المصدر نفسه .

(٢٧) الزاهر في معاني كلمات الناس، أَبو بكر الأَنباريّ: ٤٣١/١ .

(٢٨) تهذيب اللغة: ٢٧١/١٢ .

(٢٩) ينظر: المُخصّص، ابن سيده: ٣٩٢/١ .

(٣٠) ينظر: تسلسل الأَرقام: (٣٣/٢٧/٢٠/١٩/١٥) من المعجم .

(٣١) ينظر: المذكَّر والمؤنَّث، أَبو بكر الأَنباريّ: ٤٢٣/١ .

(٣٢) معجم الفروق اللغويَّة، أَبو هلال العسكريّ/٣١٣ .

(٣٣) أَساس البلاغة، الزمخشريّ: ٤٣٥/١ .

(٣٤) ينظر: الزاهر في معاني كلمات الناس: ١٩٨/٢ .

(٣٥) ينظر: تسلسل الأَرقام: (٤٦/٤١/٢٤/٢٣/١٦) من المعجم .

(٣٦) ينظر: المُذكَّر والمؤنَّث، أَبو بكر الأَنباري: ٥٧٧/١ .

(٣٧) المصدر نفسه: ٥٧٧/١ – ٥٧٨ .

(٣٨) شرح درَّة الغواص/ ٦٠٩ .

(٣٩) ينظر: فقه اللغة وسر العربيَّة/١٧٥ .

(٤٠) ينظر: تسلسل الأَرقام: (٥١/٤٤/٣١/٢٦) من المعجم .

(٤١) ينظر: المذكَّر والمؤنَّث، أَبو بكر الأَنباريّ: ٦٠٩/١ .

(٤٢) المزهر في علوم اللغة وأنواعها، السيوطيّ: ٦٧/٢ .

(٤٣) تصحيح الفصيح وشرحه/ ١٢٩ .

(٤٤) ينظر: تصحيح الفصيح وشرحه/ ١٢٩ .

(٤٥) ينظر: تسلسل الأَرقام: (٥٥/٥٢/٤٨/٤٠) من المعجم .

(٤٦) ينظر: المُذكَّر والمؤنَّث، أَبو بكر الأَنباريّ: ١٣٤/٢ .

(٤٧) المُخصَّص: ٢٢٧/٢ .

(٤٨) فقه اللغة وأَسرار العربيَّة/١٢٣ .

(٤٩) ينظر: التَّلخِيص في مَعرفَةِ أسمَاءِ الأشياء، العسكريّ/ ٣٧٠ .

(٥٠) ينظر: تسلسل الأَرقام: (٤٧/٢٥/١٤) من المعجم .

(٥١) ينظر: المُذكَّر والمؤنَّث: ١٤٥/٢ .

(٥٢) الزاهر في معاني كلمات الناس: ٢٢٩/٢ .

(٥٣) شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، الحميريّ: ١٨٩٢/٣ .

(٥٤) ينظر: تهذيب اللغة: ١٧٤/٧ .

(٥٥) أَورد ابن فارس في مقاييسه:٣٧/١ تأصيل الجذر(أ/ب/ط) بقوله:"((الْهَمْزَةُ وَالْبَاءُ وَالطَّاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ إِبِطُ الْإِنْسَانِ أَوِ اسْتِعَارَةٌ فِي غَيْرِهِ. الْإِبِطُ مَعْرُوفٌ. وَتَأَبَّطْتُ الشَّيْءَ تَحْتَ إِبِطِي))".

(٥٦) ينظر: فقه اللغة وسر العربيَّة، الثعالبيّ/١٢٣ .

(٥٧) ينظر: المُذكَّر والمُؤنَّث، أَبو بكر الأَنباري: ٤٠١/١ .

(٥٨) الصِّحاح :٣ /١١١٤ .

(٥٩) أَورد ابن فارس في مقاييسه:١٠٢/١ تأصيل الجذر(أ/ز/ر) بقوله:"((الْهَمْزَةُ وَالزَّاءُ وَالرَّاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ الْقُوَّةُ وَالشِّدَّةُ، يُقَالُ: تَأَزَّرَ النَّبْتُ: إِذَا قَوِيَ وَاشْتَدَّ))".

(٦٠) الإِزَارُ لِمَا تَحْتَ السُّرَّةِ، ينظر: فقه اللغة وسر العربيَّة/١٦٨ .

(٦١) ينظر: المُذكَّر والمُؤنَّث، أَبو بكر الأَنباري: ٤٨٨/١ .

(٦٢) الصِّحاح :٢ /٥٧٨ .

(٦٣) لم ترد عند ابن فارس في مقاييسه وورد في اللسان:٥/٣ تأصيل الجذر(أ/ض/خ) بقوله:"((أَضَاخَ، بالضمِّ: جبل يذكر ويؤنث، وقيل: هو موضع بالبادية يصرف ولا يصرف))".

(٦٤) علَّق ياقوت الحمويّ في معجم البلدان:٢١٣/١ ووصف هذه الموضع بقوله:"((بالضم، وآخره خاء معجمة: من قرى اليمامة لبني نمير، وذكره ابن الفقيه في أعمال المدينة، وقال الأصمعي: ومن مياهم الرّسيس ثم الأراطة، وبينها وبين أضاخ ليلة، وأُضَاخ: سوق وبها بناء وجماعة ناس، وهي معدن البرم، وقال أبو القاسم بن عمر: أُضَاخ جبل))" .

(٦٥) ينظر: المُذكَّر والمُؤنَّث، أَبو بكر الأَنباري: ٣٤/٢ .

(٦٦) الصِّحاح :١ /٤١٨ .

(٦٧) أَورد ابن فارس في مقاييسه:٢٠٨/١-٢٠٩ تأصيل الجذر(ب/د/ر) بقوله:"((الْبَاءُ وَالدَّالُ وَالرَّاءُ، أَصْلَانِ: أَحَدُهُمَا كَمَالُ الشَّيْءِ وَامْتِلَاؤُهُ، وَالْآخَرُ الْإِسْرَاعُ إِلَى الشَّيْءِ، أَمَّا الْأَوَّلُ فَهُوَ قَوْلُهُمْ لِكُلِّ شَيْءٍ تَمَّ بَدْرٌ، وَسُمِّيَ الْبَدْرُ بَدْرًا لِتَمَامِهِ وَامْتِلَائِهِ... وَالْأَصْلُ الْآخَرُ: قَوْلُهُمْ بَدَرْتُ إِلَى الشَّيْءِ وَبَادَرْتُ. وَإِنَّمَا سُمِّيَ الْخَطَاءُ بَادِرَةً لِأَنَّهَا تَبْدُرُ مِنَ الْإِنْسَانِ عِنْدَ حِدَّةٍ وَغَضَبٍ، يُقَالُ: كَانَتْ مِنْهُ بَوَادِرُ، أَيْ: سَقَطَاتٌ. وَيُقَالُ: بَدَرَتْ دَمْعَتُهُ وَبَادَرَتْ: إِذَا سَبَقَتْ، فَهِيَ بَادِرَةٌ، وَالْجَمْعُ بَوَادِرُ))".

(٦٨) علَّق ياقوت الحمويّ في معجم البلدان:٣٥٧/١ ووصف هذا الموضع بقوله:"((بالفتح ثم السكون، قال الزّجّاج: بدر أصله الامتلاء... به سميت بدر التي كانت بها الوقعة المباركة؛ لأَنَّه كان احتفرها، وبهذا الماء كانت الوقعة المشهورة))" .

(٦٩) ينظر: المُذكَّر والمُؤنَّث، أَبو بكر الأَنباري: ٣٤/٢ .

(٧٠) الصِّحاح :٢ /٥٨٧ .

(٧١) أَورد ابن فارس في مقاييسه:٢٥٩/١ تأصيل الجذر(ب/ط/ن) بقوله:"((الْبَاءُ وَالطَّاءُ وَالنُّونُ أَصْلٌ وَاحِدٌ لَا يَكَادُ يُخْلِفُ، وَهُوَ إِنْسِيُّ الشَّيْءِ وَالْمُقْبِلُ مِنْهُ. فَالْبَطْنُ خِلَافُ الظَّهْرِ. تَقُولُ بَطَنْتُ الرَّجُلَ: إِذَا ضَرَبْتَ بَطْنَهُ))".

(٧٢) ينظر: فقه اللغة وسر العربيَّة/٩٢ .

(٧٣) ينظر: المُذكَّر والمُؤنَّث، أَبو بكر الأَنباري: ٢٥٣/١ .

(٧٤) الصِّحاح :٥ /٢٠٧٩ .

(٧٥) أَورد ابن فارس في مقاييسه:٤٧٨/٣ تأصيل الجذر(ب/غ/د/ذ) بقوله:"((بغدذ: بغداد وبغداذ وبغذاد بغذان وبغدان، بالنون، ومغدان، بالميم، معرب يذكر ويؤنث: مدينة السلام))".

(٧٦) علَّق ياقوت الحمويّ في معجم البلدان:٤٥٦/١ ووصف هذا الموضع بقوله:"((بَغْدَادُ: أُم الدنيا وسيدة البلاد، قال ابن الأنباري: أَصل بغداد للأَعاجم، والعرب تختلف في لفظها إذ لم يكن أصلها من كلامهم ولا اشتقاقها من لغاتهم))" .

(٧٧) ينظر: المُذكَّر والمُؤنَّث، أَبو بكر الأَنباري: ٤٠/٢ .

(٧٨) الصِّحاح :٢ /٥٦١ .

(٧٩) أَورد ابن فارس في مقاييسه:٣٧٣/١ تأصيل الجذر(ث/د/ي) بقوله:"((الثَّاءُ وَالدَّالُ وَالْيَاءُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ، وَهِيَ ثَدْيُ الْمَرْأَةِ، وَالْجَمْعُ: أَثْدٍ، وَالثَّدْيَاءُ: الْكَبِيرَةُ الثَّدْيِ، ثُمَّ فُرِّقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الَّذِي لِلرَّجُلِ، فَقِيلَ فِي الرَّجُلِ الثُّنْدُوَةُ بِالضَّمِّ وَالْهَمْزَةِ، وَالثَّنْدُوَةُ بِالْفَتْحِ غَيْرُ مَهْمُوزٍ))".

(٨٠) ينظر: فقه اللغة وسر العربيَّة/٩٢ .

(٨١) ينظر: المُذكَّر والمُؤنَّث، أَبو بكر الأَنباري: ٣٣٩/١ .

(٨٢) الصِّحاح :٦ /٢٢٩١ .

(٨٣) أَورد ابن فارس في مقاييسه:٤٩٣/١ تأصيل الجذر(ج/و/ر) بقوله:"((الْجِيمُ وَالْوَاوُ وَالرَّاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ الْمَيْلُ عَنِ الطَّرِيقِ. يُقَالُ جَارَ جَوْرًا. وَمِنَ الْبَابِ طَعَنَهُ فَجَوَّرَهُ أَيْ صَرَعَهُ. وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ هَذَا مِنْ بَابِ الْإِبْدَالِ، كَأَنَّ الْجِيمَ بَدَلُ الْكَافِ. وَأَمَّا الْغَيْثُ الْجِوَرُّ، وَهُوَ الْغَزِيرُ، فَشَاذٌّ عَنِ الْأَصْلِ الَّذِي أَصَّلْنَاهُ))".

(٨٤) علَّق ياقوت الحمويّ في معجم البلدان:١٨١/٢ ووصف هذا الموضع بقوله:"((جُورُ: مدينة بفارس بينها وبين شيراز عشرون فرسخًا، وهي في الإقليم الثالث، طولها من جهة المغرب ثمان وسبعون درجة ونصف، وعرضها إحدى وثلاثون درجة وجور: مدينة نزهة طيبة، والعجم تسميها كور، وكور اسم القبر بالفارسية))" .

(٨٥) ينظر: إصلاح المنطق، ابن السُّكِّيت/٢٥٦ .

(٨٦) الصِّحاح :٢ /٦١٧ .

(٨٧) أَورد ابن فارس في مقاييسه:١٣٨/٢ تأصيل الجذر(ح/ج/ر) بقوله:"((الْحَاءُ وَالْجِيمُ وَالرَّاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ مُطَّرِدٌ، وَهُوَ الْمَنْعُ وَالْإِحَاطَةُ عَلَى الشَّيْءِ، فَالْحَجْرُ حَجْرُ الْإِنْسَانِ، وَقَدْ تُكْسَرُ حَاؤُهُ، وَيُقَالُ حَجَرَ الْحَاكِمُ عَلَى السَّفِيهِ حَجْرًا ; وَذَلِكَ مَنْعُهُ إِيَّاهُ مِنَ التَّصَرُّفِ فِي مَالِهِ، وَالْعَقْلُ يُسَمَّى حِجْرًا؛ لِأَنَّهُ يَمْنَعُ مِنْ إِتْيَانِ مَا لَا يَنْبَغِي، كَمَا سُمِّيَ عَقْلًا تَشْبِيهًا بِالْعِقَالِ))".

(٨٨) علَّق ياقوت الحمويّ في معجم البلدان:٢٢١/٢ ووصف هذا الموضع بقوله:"((حَجْرٌ: بالفتح، يقال: حجرت عليه حجرا إذا منعته فهو محجور، والحجر، بالكسر، بمعنى واحد، وحجر: هي مدينة اليمامة وأم قراها، وبها ينزل الوالي، وهي شركة إلا أن الأصل لحنيفة، وهي بمنزلة البصرة والكوفة))".

(٨٩) ينظر: المُذكَّر والمُؤنَّث، أَبو بكر الأَنباري: ٥٥/١ .

(٩٠) الصِّحاح :٢ /٦٢٣ .

(٩١) لم ترد عند ابن فارس في مقاييسه وورد في اللسان:١٧٤/١٤ تأصيل الجذر(ح/ر/ي) بقوله:"((وحراء، بالكسر والمد: جبل بمكة معروف، يذكر ويؤنّث، قالَ سيبويه: منهم من يصرفه ومنهم من لا يصرفه يجعله اسما للبقعة))".

(٩٢) جاء في معجم البلدان لياقوت الحمويّ: ٢٣٣/٢ بقوله: "((بالكسر، والتخفيف، والمدّ: جبل من جبال مكة على ثلاثة أميال، وهو معروف، ومنهم من يؤنثه فلا يصرفه))".

(٩٣) ينظر: المُذكَّر والمُؤنَّث، أَبو بكر الأَنباري: ٤٣/٢ .

(٩٤) الصِّحاح :٦ /٢٣١٢ .

(٩٥) أَورد ابن فارس في مقاييسه: ١٠٥/٢ تأصيل الجذر(ح/م/ص) بقوله:"((الْحَاءُ وَالْمِيمُ وَالصَّادُ لَيْسَ أَصْلًا يُقَاسُ عَلَيْهِ، وَمَا فِيهِ قِيَاسٌ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ جَفَافٍ فِي الشَّيْءِ. وَيَقُولُونَ: انْحَمَصَ الْوَرَمُ، إِذَا سَكَنَ. هَذَا أَصَحُّ مَا فِيهِ. وَالْحَمَصِيصُ: بَقْلَةٌ))".

(٩٦) جاء في معجم البلدان لياقوت الحمويّ: ٣٠٢/٢ بقوله: "((حِمْصُ: بالكسر ثم السكون، والصاد مهملة: بلد مشهور قديم كبير مسوّر، وفي طرفه القبلي قلعة حصينة على تلّ عال كبيرة، وهي بين دمشق وحلب في نصف الطريق، يذكر ويؤنث، بناه رجل يقال له حمص بن المهر بن جان بن مكنف))".

(٩٧) ينظر: المُذكَّر والمُؤنَّث، أَبو بكر الأَنباري: ٣١٩/٢ .

(٩٨) الصِّحاح :٣ /١٠٣٤ .

(٩٩) أَورد ابن فارس في مقاييسه:٢٤/٢ تأصيل الجذر(ح/ن/ن) بقوله:"((الْحَاءُ وَالنُّونُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ الْإِشْفَاقُ وَالرِّقَّةُ، وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ مَعَ صَوْتٍ بِتَوَجُّعٍ، فَحَنِينُ النَّاقَةِ: نِزَاعُهَا إِلَى وَطَنِهَا، وَقَالَ قَوْمٌ: قَدْ يَكُونُ ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ صَوْتٍ أَيْضًا))".

(١٠٠) علَّق ياقوت الحمويّ في معجم البلدان: ٣١٣/٢ ووصف هذه الموضع بقوله:"((حُنَينٌ: يجوز أن يكون تصغير الحَنَان، وهو الرحمة، تصغير ترخيم، ويجوز أن يكون تصغير الحنّ، وهو حيّ من الجن... وهو اليوم الذي ذكره جلّ وعز في كتابه الكريم: وهو قريب من مكة، وقيل: هو واد قبل الطائف، وقيل: واد بجنب ذي المجاز، وقال الواقدي: بينه وبين مكة ثلاث ليال، وقيل: بينه وبين مكة بضعة عشر ميلا، وهو يُذكَّر ويُؤنَّث))" .

(١٠١) ينظر: المُذكَّر والمُؤنَّث، أَبو بكر الأَنباري: ٣٥/٢ .

(١٠٢) الصِّحاح :٥ /٢١٠٥ .

(١٠٣) لم ترد عند ابن فارس في مقاييسه وورد في اللسان:٢٦/٢ تأصيل الجذر(ح/ن/ت) بقوله:"((حنت: ابن سيده: الحانوت، معروف، وقد غلب على حانوت الخمار، وهو يُذكَّر ويُؤنَّث... قال أَبو حنيفة: النسب إلى الحانوت حاني وحانوي؛ قال الفرَّاءُ: ولم يقولوا حانوتي. قال ابن سيده: وهذا نسب شاذ البتة، لا أشذ منه؛ لأَنَّ حانوتا صحيح، وحاني وحانوي معتل، فينبغي أن لا يعتد بهذا القول، والحانوت أيضا: الخمار نفسه... وكانت العرب تسمي بيوت الخمارين الحوانيت))".

(١٠٤) ينظر: فقه اللغة وسر العربيَّة/٢٠٠ .

(١٠٥) ينظر: المُذكَّر والمُؤنَّث، أَبو بكر الأَنباري: ٤٣٨/١ .

(١٠٦) الصِّحاح :٥ /٢١٠٥ .

(١٠٧) أَورد ابن فارس في مقاييسه:٢١٠/٢ تأصيل الجذر(خ/ل/ف) بقوله:"((الْخَاءُ وَاللَّامُ وَالْفَاءُ أُصُولٌ ثَلَاثَةٌ: أَحَدُهَا أَنْ يَجِيءَ شَيْءٌ بَعْدَ شَيْءٍ يَقُومُ مَقَامَهُ، وَالثَّانِي خِلَافُ قُدَّامٍ، وَالثَّالِثُ التَّغَيُّرُ))".

(١٠٨) ينظر: فقه اللغة وسر العربيَّة/٢٠٧ .

(١٠٩) ينظر: إصلاح المنطق، ابن السُّكِّيت/٢٥٦ .

(١١٠) ينظر: المُذكَّر والمُؤنَّث، أَبو بكر الأَنباري: ١٤٤/٢ .

(١١١) الصِّحاح :٤ /١٣٥٦ .

(١١٢) أَورد ابن فارس في مقاييسه:١٥٥/٢ تأصيل الجذر(خ/ل/ل) بقوله:"((الْخَاءُ وَاللَّامُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَتَقَارَبُ فَرَوْعُهُ، وَمَرْجِعُ ذَلِكَ إِمَّا إِلَى دِقَّةٍ أَوْ فُرْجَةٍ. وَالْبَابُ فِي جَمِيعِهَا مُتَقَارِبٌ. فَالْخِلَالُ وَاحِدُ الْأَخِلَّةِ، وَيُقَالُ فُلَانٌ يَأْكُلُ خِلَلَهُ وَخُلَالَتَهُ، أَيْ مَا يُخْرِجُهُ الْخِلَالُ مِنْ أَسْنَانِهِ، وَالْخَلُّ خَلُّكَ الْكِسَاءَ عَلَى نَفْسِكَ بِالْخِلَالِ))".

(١١٣) ينظر: فقه اللغة وسر العربيَّة/١٩٨ .

(١١٤) ينظر: إصلاح المنطق، ابن السُّكِّيت/١٣ .

(١١٥) الصِّحاح :٤ /١٦٨٦ .

(١١٦) أَورد ابن فارس في مقاييسه:٢٦٨/٢ تأصيل الجذر(د/ر/ع) بقوله:"((الدَّالُ وَالرَّاءُ وَالْعَيْنُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ شَيْءٌ مِنَ اللِّبَاسِ، ثُمَّ يُحْمَلُ عَلَيْهِ تَشْبِيهًا، فَالدِّرْعُ دِرْعُ الْحَدِيدِ مُؤَنَّثَةٌ، وَالْجَمْعُ دُرُوعٌ، وَأَدْرَاعٌ، وَدِرْعُ الْمَرْأَةِ: قَمِيصُهَا، مُذَكَّرٌ، وَهَذَا هُوَ الْأَصْلُ، ثُمَّ يُقَالُ: شَاةٌ دَرْعَاءُ، وَهِيَ الَّتِي اسْوَدَّ رَأْسُهَا، وَابْيَضَّ سَائِرُهَا، وَهُوَ الْقِيَاسُ))".

(١١٧) ينظر: السلاح، أَبو عبيد/ ٢٨ .

(١١٨) ينظر: المُذكَّر والمُؤنَّث، أَبو بكر الأَنباري: ٤٧٣/١ .

(١١٩) الصِّحاح :٣ /١٢٠٦ .

(١٢٠) أَورد ابن فارس في مقاييسه:٣٥٠/٢ تأصيل الجذر(ذ/ر/ع) بقوله:"((الذَّالُ وَالرَّاءُ وَالْعَيْنُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى امْتِدَادٍ وَتَحَرُّكٍ إِلَى قُدُمٍ، ثُمَّ تَرْجِعُ الْفُرُوعُ إِلَى هَذَا الْأَصْلِ، فَالذِّرَاعُ ذِرَاعُ الْإِنْسَانِ، مَعْرُوفَةٌ، وَالذَّرْعُ: مَصْدَرُ ذَرَعْتُ الثَّوْبَ وَالْحَائِطَ وَغَيْرَهُ. ثُمَّ يُقَالُ: ضَاقَ بِهَذَا الْأَمْرِ ذَرْعًا، إِذَا تَكَلَّفَ أَكْثَرَ مِمَّا يُطِيقُ فَعَجَزَ. وَيُقَالُ ذَرَعَهُ الْقَيْءُ: سَبَقَهُ))".

(١٢١) ينظر: فقه اللغة وسر العربيَّة/٩٤ .

(١٢٢) ينظر: المُذكَّر والمُؤنَّث، أَبو بكر الأَنباري: ٢٠٠/٢ .

(١٢٣) الصِّحاح :٣ /١٢٠٦ .

(١٢٤) أَورد ابن فارس في مقاييسه:٤٥٤/٢ تأصيل الجذر(ر/و/ح) بقوله:"((الرَّاءُ وَالْوَاوُ وَالْحَاءُ أَصْلٌ كَبِيرٌ مُطَّرِدٌ، يَدُلُّ عَلَى سَعَةٍ وَفُسْحَةٍ وَاطِّرَادٍ، وَأَصْلُ ذَلِكَ كُلِّهِ الرِّيحُ، وَأَصْلُ الْيَاءِ فِي الرِّيحِ الْوَاوُ، وَإِنَّمَا قُلِبَتْ يَاءً لِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا. فَالرُّوحُ رُوحُ الْإِنْسَانِ، وَإِنَّمَا هُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ الرِّيحِ، وَكَذَلِكَ الْبَابُ كُلُّهُ))".

(١٢٥) ينظر: المُزهر في اللغة وأَنواعها، السيوطيّ: ١٩٨/٢ .

(١٢٦) ينظر: المُذكَّر والمُؤنَّث، أَبو بكر الأَنباري: ٤٠٧/١ .

(١٢٧) الصِّحاح :١ /٣٦٧ .

(١٢٨) أَورد ابن فارس في مقاييسه:٤/٣ تأصيل الجذر(ز/ق/ق) بقوله:"((الزَّاءُ وَالْقَافُ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى تَضَايُقٍ. مِنْ ذَلِكَ الزُّقَاقِ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِضِيقِهِ عَنِ الشَّوَارِعِ))".

(١٢٩) ينظر: المُزهر في اللغة وأَنواعها: ١٩٨/٢ .

(١٣٠) ينظر: المصدر نفسه .

(١٣١) الصِّحاح :٤ /١٤٩١ .

(١٣٢) أَورد ابن فارس في مقاييسه:١٢٩/٣ تأصيل الجذر(س/ب/ل) بقوله:"((السِّينُ وَالْبَاءُ وَاللَّامُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى إِرْسَالِ شَيْءٍ مِنْ عُلُوٍّ إِلَى سُفْلٍ، وَعَلَى امْتِدَادِ شَيْءٍ))".

(١٣٣) ينظر: المُزهر في اللغة وأَنواعها: ١٩٨/٢ .

(١٣٤) ينظر: المُذكَّر والمُؤنَّث، أَبو بكر الأَنباري: ٤٢٣/١ .

(١٣٥) الآية: ١٠٨، من سورة يوسف .

(١٣٦) الآية: ١٤٦، من سورة الأَعراف .

(١٣٧) الصِّحاح :٥ /١٧٢٤ .

(١٣٨) لم ترد عند ابن فارس في مقاييسه وورد في اللسان:٣٣٤/١١ تأصيل الجذر(س/ر/ل) بقوله:"((سرل: أَمَّا سرل فليس بعربي صحيح، والسراويل: فارسي مُعرَّب، يُذكَّر ويُؤنَّث، ولم يعرف الأَصمعي فيها إِلَّا التأنيث))".

(١٣٩) ينظر: إصلاح المنطق/٢٥٣ .

(١٤٠) ينظر: المُذكَّر والمُؤنَّث، أَبو بكر الأَنباري: ٤١٧/١ .

(١٤١) الصِّحاح :٥ /١٧٢٩ .

(١٤٢) أَورد ابن فارس في مقاييسه:٨٦/٣ تأصيل الجذر(س/ق/ط) بقوله:"((السِّينُ وَالْقَافُ وَالطَّاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى الْوُقُوعِ، وَهُوَ مُطَّرِدٌ، مِنْ ذَلِكَ سَقَطَ الشَّيْءُ يَسْقُطُ سُقُوطًا. وَالسَّقَطُ: رَدِيءُ الْمَتَاعِ، وَالسِّقَاطُ وَالسَّقَطُ: الْخَطَأُ مِنَ الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ))".

(١٤٣) ينظر: المُذكَّر والمُؤنَّث، الفرَّاء/٤٨٧ .

(١٤٤) ينظر: المُذكَّر والمُؤنَّث، أَبو بكر الأَنباري: ٤٨٧/١ .

(١٤٥) الصِّحاح :٣ /١١٣٢ .

(١٤٦) أَورد ابن فارس في مقاييسه:٨٨/٣ تأصيل الجذر(س/ك/ن) بقوله:"((السِّينُ وَالْكَافُ وَالنُّونُ أَصْلٌ وَاحِدٌ مُطَّرِدٌ، يَدُلُّ عَلَى خِلَافِ الِاضْطِرَابِ وَالْحَرَكَةِ، يُقَالُ: سَكَنَ الشَّيْءُ يَسْكُنُ سُكُونًا فَهُوَ سَاكِنٌ، وَالسَّكْنُ: الْأَهْلُ الَّذِينَ يَسْكُنُونَ الدَّارَ))".

(١٤٧) ينظر: السلاح/ ٣٩ .

(١٤٨) ينظر: المُذكَّر والمُؤنَّث، أَبو بكر الأَنباري: ٤١٧/١ .

(١٤٩) الصِّحاح :٥ /٢١٣٧ .

(١٥٠) أَورد ابن فارس في مقاييسه:٣/٩٤ تأصيل الجذر(س/ل/ح) بقوله:"((السِّينُ وَاللَّامُ وَالْحَاءُ السِّلَاحُ، وَهُوَ مَا يُقَاتَلُ بِهِ، وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يُفَرِّقُ بَيْنَ السِّلَاحِ وَالْجُنَّةِ، فَيَقُولُ: السِّلَاحُ مَا قُوتِلَ بِهِ، وَالْجُنَّةُ مَا اتُّقِيَ بِهِ))".

(١٥١) ينظر: السلاح/ ١٧ .

(١٥٢) ينظر: المُذكَّر والمُؤنَّث، أَبو بكر الأَنباري: ١/٤٧٠ .

(١٥٣) الصِّحاح :١ /٣٧٥ .

(١٥٤) أَورد ابن فارس في مقاييسه:٣/٩٥ تأصيل الجذر(س/ل/ط) بقوله:"((السِّينُ وَاللَّامُ وَالطَّاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ الْقُوَّةُ وَالْقَهْرُ، مِنْ ذَلِكَ السَّلَاطَةِ، مِنَ التَّسَلُّطِ وَهُوَ الْقَهْرُ، وَلِذَلِكَ سُمِّيَ السُّلْطَانُ سُلْطَانًا، وَالسُّلْطَانُ: الْحُجَّةُ. وَالسَّلِيطُ مِنَ الرِّجَالِ: الْفَصِيحُ اللِّسَانِ الذَّرِبُ، وَالسَّلِيطَةُ: الْمَرْأَةُ الصَّخَّابَةُ))".

(١٥٥) ينظر: إصلاح المنطق/٢٥٦ .

(١٥٦) ينظر: المُذكَّر والمُؤنَّث، أَبو بكر الأَنباري: ١/٤١١ .

(١٥٧) الصِّحاح :٣ /١١٣٣ .

(١٥٨) أَورد ابن فارس في مقاييسه:٣/٩٠ تأصيل الجذر(س/ل/م) بقوله:"((السِّينُ وَاللَّامُ وَالْمِيمُ مُعْظَمُ بَابِهِ مِنَ الصِّحَّةِ وَالْعَافِيَةِ ; وَيَكُونُ فِيهِ مَا يَشِذُّ، وَالشَّاذُّ عَنْهُ قَلِيلٌ، فَالسَّلَامَةُ: أَنْ يَسْلَمَ الْإِنْسَانُ مِنَ الْعَاهَةِ وَالْأَذَى، قَالَ أَهْلُ الْعِلْمِ: اللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ هُوَ السَّلَامُ; لِسَلَامَتِهِ مِمَّا يَلْحَقُ الْمَخْلُوقِينَ مِنَ الْعَيْبِ وَالنَّقْصِ وَالْفَنَاءِ))".

(١٥٩) ينظر: المُذكَّر والمُؤنَّث، أَبو بكر الأَنباري: ١/٤٨٣ .

(١٦٠) الصِّحاح :٥ /١٩٥١ .

(١٦١) أَورد ابن فارس في مقاييسه:٣/٩٨ تأصيل الجذر(س/م/و) بقوله:"((السِّينُ وَالْمِيمُ وَالْوَاوُ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى الْعُلُوِّ. يُقَالُ سَمَوْتُ، إِذَا عَلَوْتَ، وَسَمَا بَصَرُهُ: عَلَا، وَسَمَا لِي شَخْصٌ: ارْتَفَعَ حَتَّى اسْتَثْبَتُّهُ، وَسَمَا الْفَحْلُ: سَطَا عَلَى شَوْلِهِ سَمَاوَةً. وَسَمَاوَةُ الْهِلَالِ وَكُلِّ شَيْءٍ: شَخْصُهُ، وَالْجَمْعُ سَمَاوٌ، وَالْعَرَبُ تُسَمِّي السَّحَابَ سَمَاءً، وَالْمَطَرَ سَمَاءً))".

(١٦٢) ينظر: فقه اللغة وسر العربيَّة/١٨٩ .

(١٦٣) ينظر: المُذكَّر والمُؤنَّث، أَبو بكر الأَنباري: ١/٤٩٢ .

(١٦٤) الصِّحاح :٦ /٢٣٨١ .

(١٦٥) أَورد ابن فارس في مقاييسه:٣/١١٧ تأصيل الجذر(س/و/ق) بقوله:"((السِّينُ وَالْوَاوُ وَالْقَافُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ حَدْوُ الشَّيْءِ، يُقَالُ سَاقَهُ يَسُوقُهُ سَوْقًا، وَالسَّيِّقَةُ: مَا اسْتِيقَ مِنَ الدَّوَابِّ، وَيُقَالُ سُقْتُ إِلَى امْرَأَتِي صَدَاقَهَا، وَأَسَقْتُهُ، وَالسُّوقُ مُشْتَقَّةٌ مِنْ هَذَا))".

(١٦٦) ينظر: فقه اللغة وسر العربيَّة/٤٧ .

(١٦٧) ينظر: المُذكَّر والمُؤنَّث، أَبو بكر الأَنباري: ٤٧٨/١ .

(١٦٨) الصِّحاح :١٤٩٩/٤ .

(١٦٩) أَورد ابن فارس في مقاييسه:٢٣٩/٣ تأصيل الجذر(ش/أ/م) بقوله:"((الشِّينُ وَالْهَمْزَةُ وَالْمِيمُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى الْجَانِبِ الْيَسَارِ، مِنْ ذَلِكَ الْمَشْأَمَةُ، وَهِيَ خِلَافُ الْمَيْمَنَةِ، وَالشَّأْمُ: أَرْضٌ عَنْ مَشْأَمَةِ الْقِبْلَةِ، يُقَالُ الشَّأْمُ وَالشَّامُ. وَيُقَالُ رَجُلٌ شَآمٍ وَامْرَأَةٌ شَآمِيَةٌ))".

(١٧٠) علَّق ياقوت الحمويّ في معجم البلدان:٣١٣/٣- ٣١٤ ووصف هذا الموضع بقوله:"((الشّأمُ: بفتح أوّله، وسكون همزته، والشأم، بفتح همزته، مثل نهر ونهر لغتان، ولا تمد، وفيها لغة ثالثة وهي الشّام، بغير همز، كذا يزعم اللغويون، وقد جاءت في شعر قديم ممدودة... وقد تذكّر وتؤنّث، ورجل شأميّ وشآم، ههنا بالمدّ على فعال، وشآميّ أيضا، حكاه سيبويه))" .

(١٧١) ينظر: المُذكَّر والمُؤنَّث، أَبو بكر الأَنباري: ٣٥/٢ .

(١٧٢) الصِّحاح :٥ /١٩٥٧ .

(١٧٣) أَورد ابن فارس في مقاييسه:٣٣٠/٣ تأصيل الجذر(ص/ب/ع) بقوله:"((الصَّادُ وَالْبَاءُ وَالْعَيْنُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، ثُمَّ يُسْتَعَارُ، فَالْأَصْلُ إِصْبَعُ الْإِنْسَانِ، وَاحِدَةُ أَصَابِعِهِ. قَالُوا: هِيَ مُؤَنَّثَةٌ. وَقَالُوا: قَدْ يُذَكَّرُ))".

(١٧٤) ينظر: الفرق، السجستاني/٣٢٠ .

(١٧٥) ينظر: المُذكَّر والمُؤنَّث، أَبو بكر الأَنباري: ٣٥٠/١ .

(١٧٦) الصِّحاح :٣ /١٢٤١ .

(١٧٧) أَورد ابن فارس في مقاييسه:٣٠٣/٣ تأصيل الجذر(ص/ل/ح) بقوله:"((الصَّادُ وَاللَّامُ وَالْحَاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى خِلَافِ الْفَسَادِ. يُقَالُ: صَلُحَ الشَّيْءُ يَصْلُحُ صَلَاحًا، وَيُقَالُ: صَلَحَ بِفَتْحِ اللَّامِ، وَحَكَى ابْنُ السِّكِّيتِ صَلَحَ وَصَلُحَ، وَيُقَالُ: صَلَحَ صُلُوحًا))".

(١٧٨) ينظر: المُذكَّر والمُؤنَّث، أَبو بكر الأَنباري: ٤٨٣/١ .

(١٧٩) الصِّحاح :١ /٣٨٣ .

(١٨٠) أَورد ابن فارس في مقاييسه:٣٩٨/٣ تأصيل الجذر(ض/ر/ب) بقوله:"((الضَّادُ وَالرَّاءُ وَالْبَاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، ثُمَّ يُسْتَعَارُ وَيُحْمَلُ عَلَيْهِ مِنْ ذَلِكَ ضَرَبْتُ ضَرْبًا، إِذَا أَوْقَعْتَ بِغَيْرِكَ ضَرْبًا، وَيُسْتَعَارُ مِنْهُ وَيُشَبَّهُ بِهِ الضَّرْبُ فِي الْأَرْضِ تِجَارَةً وَغَيْرَهَا مِنَ السَّفَرِ))".

(١٨١) ينظر: المزهر في علوم اللغة وأَنواعها، السيوطيّ:٣٢٠/١ .

(١٨٢) ينظر: المُذكَّر والمُؤنَّث، أَبو بكر الأَنباري: ٥٠٧/١ .

(١٨٣) الصِّحاح :١ /١٦٨- ١٦٩ .

(١٨٤) أَورد ابن فارس في مقاييسه:٤٤٩/٣ تأصيل الجذر(ط/ر/ق) بقوله:"((الطَّاءُ وَالرَّاءُ وَالْقَافُ أَرْبَعَةُ أُصُولٍ، أَحَدُهَا: الْإِتْيَانُ مَسَاءً، وَالثَّانِي: الضَّرْبُ، وَالثَّالِثُ: جِنْسٌ مِنِ اسْتِرْخَاءِ الشَّيْءِ، وَالرَّابِعُ: خَصْفُ شَيْءٍ عَلَى شَيْءٍ))".

(١٨٥) ينظر: فقه اللغة وسر العربيَّة/١٩٨ .

(١٨٦) ينظر: المُذكَّر والمُؤنَّث، أَبو بكر الأَنباري: ٤٥٧/١ .

(١٨٧) الصِّحاح :٤ /١٥١٣ .

(١٨٨) أَورد ابن فارس في مقاييسه:٢١٩/٤ تأصيل الجذر(ع/ت/ق) بقوله:"((الْعَيْنُ وَالتَّاءُ وَالْقَافُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَجْمَعُ مَعْنَى الْكَرَمِ خِلْقَةً وَخُلُقًا، وَمَعْنَى الْقِدَمِ. وَمَا شَذَّ مِنْ ذَلِكَ فَقَدْ ذُكِرَ عَلَى حِدَةٍ))".

(١٨٩) ينظر: فقه اللغة وسر العربيَّة/١٣٤ .

(١٩٠) ينظر: المُذكَّر والمُؤنَّث، أَبو بكر الأَنباري: ٢٤٥/١ .

(١٩١) الصِّحاح :٤ /١٥٢١ .

(١٩٢) أَورد ابن فارس في مقاييسه:٢٣٢/٤ تأصيل الجذر(ع/ج/ز) بقوله:"((الْعَيْنُ وَالْجِيمُ وَالزَّاءُ أَصْلَانِ صَحِيحَانِ، يَدُلُّ أَحَدُهُمَا عَلَى الضَّعْفِ، وَالْآخَرُ عَلَى مُؤَخَّرِ الشَّيْءِ))".

(١٩٣) ينظر: فقه اللغة وسر العربيَّة/٢١٣ .

(١٩٤) ينظر: المُذكَّر والمُؤنَّث، أَبو بكر الأَنباري: ٢٤٠/١ .

(١٩٥) الصِّحاح :٣ /٨٨٣ .

(١٩٦) أَورد ابن فارس في مقاييسه:٢٦١/٤ تأصيل الجذر(ع/ر/س) بقوله:"((الْعَيْنُ وَالرَّاءُ وَالسِّينُ أَصْلٌ وَاحِدٌ صَحِيحٌ تَعُودُ فُرُوعُهُ إِلَيْهِ، وَهُوَ الْمُلَازَمَةُ، قَالَ الْخَلِيلُ: عَرِسَ بِهِ، إِذَا لَزِمَهُ، فَمِنْ فُرُوعِ هَذَا الْأَصْلِ الْعِرْسُ: امْرَأَةُ الرَّجُلِ، وَلَبُؤَةُ الْأَسَدِ))".

(١٩٧) ينظر: فقه اللغة وسر العربيَّة/١٨٢ .

(١٩٨) ينظر: المُذكَّر والمُؤنَّث، أَبو بكر الأَنباري: ٣٠٩/٢ .

(١٩٩) الصِّحاح :٣ /٩٤٨ .

(٢٠٠) أَورد ابن فارس في مقاييسه:٢٨٣/٤ تأصيل الجذر(ع/ر/ق) بقوله:"((الْعَيْنُ وَالرَّاءُ أَرْبَعَةُ أُصُولٍ صَحِيحَةٌ: أَحَدُهَا الشَّيْءُ يَتَوَلَّدُ مِنْ شَيْءٍ كَالنَّدَى وَالرَّشْحِ وَمَا أَشْبَهَهُ، وَالْآخَرُ الشَّيْءُ ذُو السِّنْخِ، فَسِنْخُهُ مُنْقَاسٌ مِنْ هَذَا الْبَابِ، وَالثَّالِثُ كَشْطُ شَيْءٍ عَنْ شَيْءٍ، وَلَا يَكَادُ يَكُونُ إِلَّا فِي اللَّحْمِ، وَالرَّابِعُ اصْطِفَافٌ وَتَتَابُعٌ فِي أَشْيَاءَ. ثُمَّ يُشْتَقُّ مِنْ جَمِيعِ هَذِهِ الْأُصُولِ وَمَا يُقَارِبُهَا))".

(٢٠١) علَّق ياقوت الحمويّ في معجم البلدان:٩٣/٤ ووصف هذا الموضع بقوله:"((فأَمَّا العراق المشهور فهي بلاد، والعراقان: الكوفة والبصرة، سُمِّيت بذلك من عراق القربة وهو الخرز المثنّي

الذي في أسفلها أَي أَنَّها أَسفل أرض العرب، وقال أبو القاسم الزّجاجي: قال ابن الأعرابي سُمِّي عراقًا؛ لأَنَّه سفل عن نجد ودنا من البحر، أخذ من عراق القربة وهو الخرز الذي في أَسفلها))".

(٢٠٢) ينظر: المُذكَّر والمُؤنَّث، أَبو بكر الأَنباري: ٣٥/٢ .

(٢٠٣) الصِّحاح :٤ /١٥٢١ .

(٢٠٤) أَورد ابن فارس في مقاييسه:٣١٣/٤ تأصيل الجذر(ع/س/ل) بقوله:"((الْعَيْنُ وَالسِّينُ وَاللَّامُ، الصَّحِيحُ فِي هَذَا الْبَابِ أَصْلَانِ، وَبَعْدَهُمَا كَلِمَاتٌ إِنْ صَحَّتْ، فَالْأَوَّلُ مِنَ الْأَصْلَيْنِ دَالٌّ عَلَى الِاضْطِرَابِ، وَالثَّانِي طَعَامٌ حُلْوٌ، وَيُشْتَقُّ مِنْهُ، فَالطَّعَامُ الْعَسَلُ، مَعْرُوفٌ، وَالْعَسَّالَةُ: الَّتِي يَتَّخِذُ فِيهَا النَّحْلُ الْعَسَلَ، وَالْعَاسِلُ: صَاحِبُ الْعَسَلِ الَّذِي يَشْتَارَهُ مِنْ مَوْضِعِهِ يَسْتَخْرِجُهُ))".

(٢٠٥) ينظر: المزهر في علوم اللغة وأَنواعها:٣٢٠/١ .

(٢٠٦) ينظر: المُذكَّر والمُؤنَّث، أَبو بكر الأَنباري: ٥٠٧/١ .

(٢٠٧) الصِّحاح :٥ /١٧٦٤ .

(٢٠٨) أَورد ابن فارس في مقاييسه:١٥٩/٤ تأصيل الجذر(ع/ن/ق) بقوله:"((الْعَيْنُ وَالنُّونُ وَالْقَافُ أَصْلٌ وَاحِدٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى امْتِدَادٍ فِي شَيْءٍ، إِمَّا فِي ارْتِفَاعٍ وَإِمَّا فِي انْسِيَاحٍ، فَالْأَوَّلُ الْعُنُقُ، وَهُوَ وُصْلَةُ مَا بَيْنَ الرَّأْسِ وَالْجَسَدِ، مُذَكَّرٌ وَمُؤَنَّثٌ))".

(٢٠٩) ينظر: فقه اللغة وسر العربيَّة/٧٦ .

(٢١٠) ينظر: المُذكَّر والمُؤنَّث، أَبو بكر الأَنباري: ٣٨٣/١ .

(٢١١) الصِّحاح :١٥٣٣/٤ .

(٢١٢) أَورد ابن فارس في مقاييسه:٣٩٧/٤ تأصيل الجذر(غ/ن/م) بقوله:"((الْغَيْنُ وَالنُّونُ وَالْمِيمُ أَصْلٌ صَحِيحٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى إِفَادَةِ شَيْءٍ لَمْ يُمْلَكْ مِنْ قَبْلُ، ثُمَّ يَخْتَصُّ بِهِ مَا أُخِذَ مَنْ مَالِ الْمُشْرِكِينَ بِقَهْرٍ وَغَلَبَةٍ))".

(٢١٣) علَّق الدميري في حياة الحيوان الكبرى: ٢٥٥/٢ على الغنم بقوله:"((الشاء لا واحد له من لفظه، والجمع أغنام وغنوم وأغانم وغنم مغنمة أي كثيرة، هذه عبارة المحكم))" .

(٢١٤) ينظر: المُذكَّر والمُؤنَّث، أَبو بكر الأَنباري: ١٣٣/٢ .

(٢١٥) الصِّحاح :١٩٩٩/٥ .

(٢١٦) أَورد ابن فارس في مقاييسه:٤٥٢/٤ تأصيل الجذر(ف/ل/ك) بقوله:"((الْفَاءُ وَاللَّامُ وَالْكَافُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى اسْتِدَارَةٍ فِي شَيْءٍ، مِنْ ذَلِكَ فَلْكَةُ الْمِغْزَلِ بِفَتْحِ الْفَاءِ، سُمِّيَتْ لِاسْتِدَارَتِهَا; وَلِذَلِكَ قِيلَ: فَلَكَ ثَدْيُ الْمَرْأَةِ، إِذَا اسْتَدَارَ))".

(٢١٧) ينظر: فقه اللغة وسر العربيَّة/٢٣٣ .

(٢١٨) ينظر: المُذكَّر والمُؤنَّث، أَبو بكر الأَنباري: ٢٧٨/١ .

(٢١٩) الآية: ١١٩، من سورة الشعراء.

(٢٢٠) الصِّحاح :٤ /١٦٠٤ .

(٢٢١) أَورد ابن فارس في مقاييسه:٤/٤٥٦ تأصيل الجذر(ف/ه/ر) بقوله:"((الْفَاءُ وَالْهَاءُ وَالرَّاءُ لَيْسَ فِيهِ مِنَ اللُّغَةِ الْأَصْلِيَّةِ شَيْءٌ [إِلَّا] كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ، وَهِيَ الْفِهْرُ، مُؤَنَّثَةً، وَهِيَ الْحَجَرُ مِنَ الْحِجَارَةِ، وَيَقُولُونَ: إِنَّ الْفَهْرَ: أَنْ يُجَامِعَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ وَيُفْرِغَ فِي غَيْرِهَا. وَقَدْ جَاءَ فِيهِ. وَيُقَالُ تَفَهَّرَ فِي الْمَالِ: اتَّسَعَ فِيهِ، يَقُولُونَ: نَاقَةٌ فَيْهَرَةٌ: شَدِيدَةٌ. وَكُلُّ هَذَا قَرِيبٌ بَعْضُهُ فِي الضَّعْفِ مِنْ بَعْضٍ))".

(٢٢٢) ينظر: فقه اللغة وسر العربيَّة/٢٠٢ .

(٢٢٣) ينظر: المُذكَّر والمُؤنَّث، أَبو بكر الأَنباري: ١/٨٠ .

(٢٢٤) الصِّحاح :٢ /٧٨٤ .

(٢٢٥) أَورد ابن فارس في مقاييسه:٥/٥٤ تأصيل الجذر(ق/ب/و) بقوله:"((الْقَافُ وَالْبَاءُ وَالْوَاوُ كَلِمَةٌ صَحِيحَةٌ، تَدُلُّ عَلَى ضَمٍّ وَجَمْعٍ. يُقَالُ: قَبَوْتُ الشَّيْءَ: جَمَعْتُهُ وَضَمَمْتُهُ، وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يُسَمُّونَ الرَّفْعَ فِي الْحَرَكَاتِ قَبْوًا. وَهَذَا حَرْفٌ مَقْبُوٌّ، وَيُقَالُ: إِنَّ الْقَبَاءَ مُشْتَقٌّ مِنْهُ، لِأَنَّ الْإِنْسَانَ يَجْمَعُهُ عَلَى نَفْسِهِ))".

(٢٢٦) علَّق ياقوت الحمويّ في معجم البلدان: ٤/٣٠١- ٣٠٢ ووصف هذه الموضع بقوله:"((بالضم: وأصله اسم بئر هناك عرفت القرية بها وهي مساكن بني عمرو بن عوف من الأنصار، وألفه واو يمدّ ويقصر ويصرف ولا يصرف... وهي قرية على ميلين من المدينة على يسار القاصد إلى مكة بها أثر بنيان كثير... ومن نزلوا عليه من الأنصار بنوا بقباء مسجدا يصلون فيه الصلاة سنة الى البيت المقدّس))" .

(٢٢٧) ينظر: المُذكَّر والمُؤنَّث، أَبو بكر الأَنباري: ٢/٣٤ .

(٢٢٨) الصِّحاح :٦ /٢٤٥٨ .

(٢٢٩) أَورد ابن فارس في مقاييسه:٥/٨٠ تأصيل الجذر(ق/ر/ب) بقوله:"((الْقَافُ وَالرَّاءُ وَالْبَاءُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى خِلَافِ الْبُعْدِ، يُقَالُ قَرُبَ يَقْرُبُ قُرْبًا، وَفُلَانٌ ذُو قَرَابَتِي، وَهُوَ مَنْ يَقْرُبُ مِنْكَ رَحِمًا، وَفُلَانٌ قَرِيبِي، وَذُو قَرَابَتِي، وَالْقُرْبَةُ وَالْقُرْبَى: الْقَرَابَةُ، وَالْقِرَابُ: مُقَارَبَةُ الْأَمْرِ))".

(٢٣٠) الآية: ٥٦، من سورة الإعراف.

(٢٣١) ينظر: المُذكَّر والمُؤنَّث، الفرَّاء/٣٨٠ .

(٢٣٢) ينظر: المُذكَّر والمُؤنَّث، أَبو بكر الأَنباري: ٢/٢٧ .

(٢٣٣) الصِّحاح :١/١٩٨ .

(٢٣٤) أَورد ابن فارس في مقاييسه:٥/١١٢ تأصيل الجذر(ق/ف/ي) بقوله:"((الْقَافُ وَالْفَاءُ وَالْحَرْفُ الْمُعْتَلُّ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى إِتْبَاعِ شَيْءٍ لِشَيْءٍ، مِنْ ذَلِكَ الْقَفْوُ، يُقَالُ قَفَوْتُ أَثَرَهُ.

وَقَّيْتُ فُلَانًا بِفُلَانٍ، إِذَا أَتْبَعْتُهُ إِيَّاهُ. وَسُمِّيَتْ قَافِيَةُ الْبَيْتِ قَافِيَةً؛ لِأَنَّهَا تَقْفُو سَائِرَ الْكَلَامِ، أَيْ تَتْلُوهُ وَتَتْبَعُهُ، وَالْقَفَا: مُؤْخِرُ الرَّأْسِ وَالْعُنُقِ، كَأَنَّهُ شَيْءٌ يَقْفُو الْوَجْهَ))".

(٢٣٥) ينظر: فقه اللغة وسر العربيَّة/١٨٢ .

(٢٣٦) ينظر: المُذكَّر والمُؤنَّث، أَبو بكر الأَنباري: ٣٩٣/١ .

(٢٣٧) الصِّحاح :٦ /٢٤٥٨ .

(٢٣٨) أَورد ابن فارس في مقاييسه:٤٠/٥ تأصيل الجذر(ق/و/س) بقوله:"((الْقَافُ وَالْوَاوُ وَالسِّينُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى تَقْدِيرِ شَيْءٍ بِشَيْءٍ، ثُمَّ يُصْرَفُ فَتُقْلَبُ وَاوُهُ يَاءً، وَالْمَعْنَى فِي جَمِيعِهِ وَاحِدٌ، فَالْقَوْسُ: الذِّرَاعُ، وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُقَدَّرُ بِهَا الْمَذْرُوعُ، وَبِهَا سُمِّيَتِ الْقَوْسُ الَّتِي يُرْمَى عَنْهَا))".

(٢٣٩) ينظر: السلاح/ ٢٢ .

(٢٤٠) ينظر: المُذكَّر والمُؤنَّث، أَبو بكر الأَنباري: ٣٠٧/٢ .

(٢٤١) الصِّحاح :٣ /٩٦٧ .

(٢٤٢) أَورد ابن فارس في مقاييسه:٤٣/٥ تأصيل الجذر(ق/و/م) بقوله:"((الْقَافُ وَالْوَاوُ وَالْمِيمُ أَصْلَانِ صَحِيحَانِ، يَدُلُّ أَحَدُهُمَا عَلَى جَمَاعَةِ نَاسٍ، وَرُبَّمَا اسْتُعِيرَ فِي غَيْرِهِمْ. وَالْآخَرُ عَلَى انْتِصَابٍ أَوْ عَزْمٍ.

فَالْأَوَّلُ: الْقَوْمُ، يَقُولُونَ: جَمْعُ امْرِئٍ، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا لِلرِّجَالِ))".

(٢٤٣) ينظر: المُذكَّر والمُؤنَّث، أَبو بكر الأَنباري: ٢٨٢/١ .

(٢٤٤) الآية: ٦٦، من سورة الإنعام .

(٢٤٥) الآية: ١٠٥، من سورة الشعراء .

(٢٤٦) الصِّحاح :٥ /٢٠١٦ .

(٢٤٧) أَورد ابن فارس في مقاييسه:١٧١/٥ تأصيل الجذر(ك/ر/ع) بقوله:"((الْكَافُ وَالرَّاءُ وَالْعَيْنُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى دِقَّةٍ فِي بَعْضِ أَعْضَاءِ الْحَيَوَانِ، مِنْ ذَلِكَ الْكُرَاعُ، وَهُوَ مِنَ الْإِنْسَانِ مَا دُونَ الرُّكْبَةِ، وَمِنَ الدَّوَابِّ: مَا دُونَ الْكَعْبِ، قَالَ الْخَلِيلُ: تَكَرَّعَ الرَّجُلُ إِذَا تَوَضَّأَ لِلصَّلَاةِ؛ لِأَنَّهُ يَغْسِلُ أَكَارِعَهُ))".

(٢٤٨) ينظر: فقه اللغة وسر العربيَّة/١٠٧ .

(٢٤٩) ينظر: المُذكَّر والمُؤنَّث، أَبو بكر الأَنباري: ١٢٨/١ .

(٢٥٠) الصِّحاح :٣ /١٢٧٥ .

(٢٥١) أَورد ابن فارس في مقاييسه:١٣١/٥ تأصيل الجذر(ك/ل/أ) بقوله:"((الْكَافُ وَاللَّامُ وَالْحَرْفُ الْمُعْتَلُّ أَوِ الْهَمْزَةُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى مُرَاقَبَةٍ وَنَظَرٍ، وَأَصْلٌ آخَرُ يَدُلُّ عَلَى نَبَاتٍ، وَالثَّالِثُ عُضْوٌ مِنَ الْأَعْضَاءِ ثُمَّ يُسْتَعَارُ، فَأَمَّا النَّظَرُ وَالْمُرَاقَبَةُ فَالْكِلَاءَةُ، وَهِيَ الْحِفْظُ، تَقُولُ: كَلَأَهُ اللَّهُ، أَيْ حَفِظَهُ))".

(٢٥٢) علَّق ياقوت الحمويّ في معجم البلدان: ٤٧٢/٤ على هذه البلدة بقوله: "((بالفتح ثمّ التشديد، والمدّ، والكلّاء والكلأ، الأوّل مشدّد ممدود والثاني مهموز مقصور... والكلّاء: اسم محلّة مشهورة وسوق بالبصرة أيضا سمّيت بذلك))" .

(٢٥٣) مدينة في العراق قديمة الأثر، تقع على خليج العرب، لها شهرة تجارية كبيرة قبل الإسلام وبعده، ينظر: معجم البلدان: ٤٣٠/١ ، تنظر الخارطة رقم (٧) .

(٢٥٤) ينظر: المُذكَّر والمُؤنَّث، أَبو بكر الأَنباري: ٥٣٨/١ .

(٢٥٥) الصِّحاح :١ /٦٩ .

(٢٥٦) أَورد ابن فارس في مقاييسه:١٤٧/٥ تأصيل الجذر(ك/و/ف) بقوله:"((الْكَافُ وَالْوَاوُ وَالْفَاءُ أُصَيْلٌ يَقُولُونَ: إِنَّهُ يَدُلُّ عَلَى اسْتِدَارَةٍ فِي شَيْءٍ، قَالُوا: تَكَوَّفَ الرَّمْلُ: اسْتَدَارَ، قَالُوا: وَلِذَلِكَ سُمِّيَتِ الْكُوفَةُ))".

(٢٥٧) ينظر: سر صناعة الإعراب، ابن جنّيّ: ٢٩١/١ .

(٢٥٨) ينظر: المُذكَّر والمُؤنَّث، أَبو بكر الأَنباري: ١٤/٢ .

(٢٥٩) الصِّحاح :٤ /١٤٢٥ .

(٢٦٠) أَورد ابن فارس في مقاييسه:٢٩٤/٥ تأصيل الجذر(م/ت/ن) بقوله:"((الْمِيمُ وَالتَّاءُ وَالنُّونُ أَصْلٌ صَحِيحٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى صَلَابَةٍ فِي الشَّيْءِ مَعَ امْتِدَادٍ وَطُولٍ، مِنْهُ الْمَتْنُ: مَا صَلُبَ مِنَ الْأَرْضِ وَارْتَفَعَ وَانْقَادَ))".

(٢٦١) ينظر: فقه اللغة وسر العربيَّة/١٩٦ .

(٢٦٢) ينظر: المُذكَّر والمُؤنَّث، أَبو بكر الأَنباري: ٢٤٢/١ .

(٢٦٣) الصِّحاح :٦ /٢٢٠٠ .

(٢٦٤) أَورد ابن فارس في مقاييسه:٣٣١/٥ تأصيل الجذر(م/ط/و) بقوله:"((الْمِيمُ وَالطَّاءُ وَالْحَرْفُ الْمُعْتَلُّ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى مَدٍّ فِي الشَّيْءِ وَامْتِدَادٍ. وَمَطَوْتُ بِالْقَوْمِ أَمْطُو مَطْوًا: مَدَدْتُ بِهِمْ فِي السَّيْرِ))".

(٢٦٥) علَّق الدميري في حياة الحيوان الكبرى: ٤٤٠/٢ على المطي بقوله:"((المطيَّة: الناقة التي يركب مطاها، أَي: ظهرها، وجمعها مطايا ومطي))" .

(٢٦٦) ينظر: المُذكَّر والمُؤنَّث، أَبو بكر الأَنباري: ٢٦/٢ .

(٢٦٧) الصِّحاح :٦ /٢٤٩٤ .

(٢٦٨) أَورد ابن فارس في مقاييسه:٢٨٦/٥ تأصيل الجذر(م/و/ه) بقوله:"((الْمِيمُ وَالْوَاوُ وَالْهَاءُ أَصْلٌ صَحِيحٌ وَاحِدٌ، وَمِنْهُ يَتَفَرَّعُ كَلِمُهُ، وَهِيَ الْمَوَهُ: أَصْلُ بِنَاءِ الْمَاءِ، وَتَصْغِيرُهُ مُوَيْهٌ; قَالُوا: وَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الْهَمْزَةَ فِي الْمَاءِ بَدَلٌ مِنْ هَاءٍ))".

(٢٦٩) علَّق ياقوت الحمويّ في معجم البلدان: ٤٩/٥ على هذا الموضع بقوله: "((ماه وجور اسما بلدتين بأرض فارس، وأهل البصرة يسمون القصبة بماه فيقولون ماه البصرة وماه الكوفة كما يقولون قصبة البصرة وقصبة الكوفة))" .

(٢٧٠) ينظر: تصحيح الفصيح وشرحه، ابن درستويه/٤٣٣ .

(٢٧١) الصِّحاح :٦ /٢٢٥١ .

(٢٧٢) أَورد ابن فارس في مقاييسه:٣٩٦/٥ تأصيل الجذر(ن/ج/ل) بقوله:"((النُّونُ وَالْجِيمُ وَاللَّامُ أَصْلَانِ، صَحِيحَانِ: أَحَدُهُمَا يَدُلُّ عَلَى رَمْيِ الشَّيْءِ، وَالْآخَرُ عَلَى سِعَةٍ فِي الشَّيْءِ، فَالْأَوَّلُ النَّجْلُ: رَمْيُكَ الشَّيْءَ. يُقَالُ: نَجَلَ نَجْلًا... وَالْأَصْلُ الْآخَرُ النَّجَلُ: سَعَةُ الْعَيْنِ فِي حُسْنٍ; وَالنُّجْلُ: جَمْعُ أَنْجَلَ. وَالْأَسَدَ أَنْجَلُ))".

(٢٧٣) ينظر: الزاهر في معاني كلمات الناس، أَبو بكر الأَنباريّ:٧٣/١ .

(٢٧٤) ينظر: غريب الحديث، ابن قتيبة: ٢٤٥/١ .

(٢٧٥) الصِّحاح :٥ /١٨٢٦ .

(٢٧٦) أَورد ابن فارس في مقاييسه:٤٤٦/٥ تأصيل الجذر(ن/ع/م) بقوله:"((النُّونُ وَالْعَيْنُ وَالْمِيمُ فُرُوعُهُ كَثِيرَةٌ، وَعِنْدَنَا أَنَّهَا عَلَى كَثْرَتِهَا رَاجِعَةٌ إِلَى أَصْلٍ وَاحِدٍ يَدُلُّ عَلَى تَرَفُّهٍ وَطِيبِ عَيْشٍ وَصَلَاحٍ. مِنْهُ النِّعْمَةُ))".

(٢٧٧) علَّق الدميري في حياة الحيوان الكبرى: ٤٨٣/٢ على النَعام بقوله:"((النَّعام: معروف، يُذكَّر ويُؤنَّث، وهو اسم جنس مثل: حَمَام وحَمَامَة، وجَرَاد وجَرَادَة، وتجمع النَعَامَة على نَعَامَات، ويُقال لها: أُم البيض وأُم ثلاثين، وجماعتها: بنات الهيق، والظليم))".

(٢٧٨) ينظر: المُذكَّر والمُؤنَّث، أَبو بكر الأَنباري: ١٣٤/٢ .

(٢٧٩) الصِّحاح :٥ /٢٠٤٣ .

(٢٨٠) أَورد ابن فارس في مقاييسه:٣٦٦/٥ تأصيل الجذر(ن/و/ي) بقوله:"((النُّونُ وَالْوَاوُ وَالْحَرْفُ الْمُعْتَلُّ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى مَعْنَيَيْنِ: أَحَدُهُمَا مَقْصِدٌ لِشَيْءٍ، وَالْآخَرُ عَجَمُ شَيْءٍ، فَالْأَوَّلُ النَّوَى... وَالْأَصْلُ الْآخَرُ النَّوَى: نَوَى التَّمْرِ. وَرُبَّمَا عَبَّرُوا بِهِ عَنْ بَعْضِ الْأَوْزَانِ))".

(٢٨١) ينظر: المقصور والممدود، أَبو علي القالي/٨٤ .

(٢٨٢) ينظر: المُذكَّر والمُؤنَّث، أَبو بكر الأَنباري: ٥٩١/١ .

(٢٨٣) الصِّحاح :٦ /٢٥١٧ .

(٢٨٤) أَورد ابن فارس في مقاييسه:٤٢/٦ تأصيل الجذر(ه/د/ي) بقوله:"((الْهَاءُ وَالدَّالُ وَالْحَرْفُ الْمُعْتَلُّ: أَصْلَانِ، أَحَدُهُمَا: التَّقَدُّمُ لِلْإِرْشَادِ، وَالْآخَرُ بَعْثَةُ لَطَفٍ، فَالْأَوَّلُ قَوْلُهُمْ: هَدَيْتُهُ الطَّرِيقَ هِدَايَةً، أَيْ تَقَدَّمْتُهُ لِأُرْشِدَهُ. وَكُلُّ مُتَقَدِّمٍ لِذَلِكَ هَادٍ... وَمِنَ الْبَابِ قَوْلُهُمْ: نَظَرَ فُلَانٌ هَدْيَ أَمْرِهِ أَيْ جِهَتَهُ، وَمَا أَحْسَنَ هِدْيَتَهُ، أَيْ هَدْيَهُ))".

(٢٨٥) ينظر: المقصور والممدود، أَبو علي القالي/٢١١ .

(٢٨٦) ينظر: المُذكَّر والمُؤنَّث، أَبو بكر الأَنباري: ١/٤٣٠ .

(٢٨٧) الصِّحاح :٦ /٢٥٣٣ .

ثبت المصادر والمراجع:

- أساس البلاغة: أبو القاسم جار الله محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشريّ (ت٥٣٨هـ)، تحقيق: محمود محمد شاكر، مطبعة المدني – القاهرة، (د. ط)، ١٤١١هـ = ١٩٩١م .

- إصلاح المنطق: أبو يوسف يعقوب بن إسحاق بن السِّكِّيت الدروقيّ الأهوازيّ الشهير بـ(ابن السِّكِّيت) (ت ٢٤٤هـ)، شرح وتحقيق: أَحمد محمد شاكر، عبد السلام هارون، دار المعارف – مصر ، (د. ط)، (د. ت) .

- الأَعلام (قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين): خير الدين الزركليّ (ت ١٣٩٦هـ= ١٩٧٦م)، دار العلم للملايين– بيروت، ط ١٥، ١٤٢٢هـ = ٢٠٠٢م .

- اكتفاء القنوع بما هو مطبوع، أشهر التآليف العربية في المطابع الشرقية والغربية: ادوارد كرنيليوس فانديك (ت١٣١٣هـ)، صححه وزاد عليه: السيد محمد علي البلاوي، مطبعة التأليف (الهلال)، مصر، (د. ط)، ١٣١٣هـ = ١٨٩٦م.

- تحرير ألفاظ التنبيه: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت٦٧٦هـ)، تحقيق: عبد الغني الدقر، دار القلم – دمشق، ط١، ١٤٠٨هـ = ١٩٨٨م.

- تصحيح الفصيح وشرحه: أَبُو محمد، عبد الله بن جعفر بن محمد بن دُرُسْتَوَيْه ابن المرزبان (ت ٣٤٧هـ)، تحقيق: د. محمد بدوي المختون، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية [القاهرة]، (د. ط)، ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م .

- تصحيفات المحدثين: أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد بن إسماعيل العسكري (ت٣٨٢هـ)، تحقيق: محمود أحمد ميرة، المطبعة العربية الحديثة – القاهرة، ط١، ١٤٠٢هـ = ١٩٨٢م.

- التعريفات (كتاب...) : الشريف الجرجانيّ، تحقيق : إبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي– بيروت، ط١ ، ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م .

- التَّلخِيص في مَعرفَةِ أسمَاءِ الأشياء: أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت ٣٩٥هـ)، عني بتَحقيقِه: الدكتور عزة حسن، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر– دمشق، ط٢، ١٩٩٦م.

- تهذيب اللغة: أَبو منصور محمد بن أَحمد الأَزهريّ (ت ٣٧٠ هـ)، حققه وقدَّم له: عبد السلام هارون، راجعه محمد علي النجار، الدار المصرية للتأليف والنشر- القاهرة, (د. ط)، ١٣٨٤هـ = ١٩٦٤م .

- درة الغواص في أوهام الخواص: القاسم بن علي بن محمد بن عثمان، أبو محمد الحريري البصري (ت٥١٦هـ)، تحقيق: عرفات مطرجيّ، مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت، ط١، ١٤١٨هـ=١٩٩٨م.

- الزاهر في معاني كلمات الناس: أبو بكر محمد بن القاسم الأنباريّ (ت٣٢٨هـ)، تحقيق : الدكتور حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط١، ١٤١٢ هـ = ١٩٩٢م .

- سرّ صناعة الإعراب: ابن جنّيّ، تحقيق : الدكتور حسن هنداويّ ، دار القلم – دمشق، ط١، ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م .

- السلاح: أبو عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي (ت٢٢٤هـ)، تحقيق: حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، ط٢، ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م.

- شرح درة الغواص في أوهام الخواص: أحمد بن محمد الخفاجي المصريّ، تحقيق: عبد الحفيظ فرغلي علي قرنيّ، دار الجيل، بيروت – لبنان، ط١، ١٤١٧هـ = ١٩٩٦ م.

- شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: نشوان بن سعيد الحميرى اليمني (ت٥٧٣هـ)، تحقيق: د حسين بن عبد الله العمري – مطهر بن علي الإرياني – د يوسف محمد عبد الله، دار الفكر المعاصر (بيروت – لبنان)، دار الفكر (دمشق- سورية)، ط١، ١٤٢هـ = ١٩٩٩م.

- الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت٣٩٥هـ)، محمد علي بيضون، ط١، ١٤١٨هـ= ١٩٩٧م.

- الصِّحاح- تاج اللغة وصحاح العربية: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهريّ الفارابيّ (ت حدود ٤٠٠ هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار (ت ١٤١١هـ= ١٩٩١م)، دار العلم للملايين – بيروت، ط٤, ١٤١٠ هـ = ١٩٩٠ م .

- غريب الحديث: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ)، تحقيق: د.عبد الله الجبوري، مطبعة العاني – بغداد، ط١، ١٣٩٧هـ= ١٩٧٧م.

- الفرق: أبو حاتم سهل بن محمد بن عثمان الجشمي السجستاني (ت٢٤٨هـ)، تحقيق: حاتم صالح الضامن، مجلة المجمع العلمي العراقي، المجلد ٣٧، ١٤٠٦هـ = ١٩٨٦ م.

- الفُروق اللغوية: أَبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد ابن يحيى بن مهران العسكريّ (ت بعد ٣٩٥هـ)، حققه وعلَّق عليه: محمد إبراهيم سليم، دار العلم والثقافة – القاهرة، (د. ط)، ١٤١٨هـ = ١٩٩٨م .

– فقه اللغة وسر العربية: عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي (ت ٤٢٩هـ)، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، إحياء التراث العربيّ، ط١، ١٤٢٢هـ = ٢٠٠٢م.

– المحكم والمحيط الأعظم: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤٢١هـ = ٢٠٠٠م .

– المُخصَّص: أبو الحسن علي بن إسماعيل النحويّ اللغويّ الأندلسيّ الشهير بـ(ابن سيده) (ت٤٥٨هـ)، تحقيق : خليل إبراهم جفال، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط١، ١٤١٧هـ = ١٩٩٦م .

– المذكر والمؤنث: أبو بكر، محمد بن القاسم بن محمد بن بشار بن الحسن بن بيان بن سماعة بن فَروة بن قَطَن بن دعامة الأنباري (ت٣٢٨هـ)، تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة، مراجعة: د. رمضان عبد التواب، جمهورية مصر العربية – وزارة الأوقاف – المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية – لجنة إحياء التراث، ١٤٠١هـ =١٩٨١م.

– المذكر والمؤنث: الفرَّاء (ت٢٠٧هـ)، حققه وقدَّم له وعلَّق عليه: الدكتور رمضان عبدالتواب، مكتبة دار التراث، القاهرة، ط٢، ١٤٠٩هـ = ١٩٨٩م .

– المُزهِر في علوم اللغة وأنواعها: جلال الدين السيوطيّ، تحقيق : فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ = ١٩٩٨م .

– المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي: أحمد بن محمد بن علي الفيوميّ (ت٧٧٠ هـ)، المكتبة العلمية – بيروت, (د . ط)، (د . ت) .

– معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت٦٢٦هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤١٤هـ = ١٩٩٣م.

– معجم البلدان: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت٦٢٦هـ)، دار صادر، بيروت، ط٢، ١٤١٥هـ= ١٩٩٥ م.

– معجم المطبوعات العربية والمعربة: يوسف بن إليان بن موسى سركيس(ت١٣٥١هـ)، مطبعة سركيس– مصر, ط١، ١٣٤٦ هـ = ١٩٢٨ م .

– مقاييس اللُّغة: أحمد بن فارس، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر– بيروت، (د. ط)، ١٣٩٩ هـ = ١٩٧٩ م .

– المقصور والممدود: أبو علي القالي إسماعيل بن القاسم (ت ٣٥٦هـ)، تحقيق: د. أحمد عبد المجيد هريدي (أبو نهلة)، مكتبة الخانجي– القاهرة، ط١، ١٤١٩هـ = ١٩٩٩م.

– الوافي بالوفيات: صلاح الدين خليل بن أيبك الصفديّ (ت٧٦٤هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط, وتركي مصطفى، دار إحياء التراث– بيروت،(د. ط)،١٤٢٠هـ= ٢٠٠٠م .